



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - عين تموشنت -

الأستاذة المشرفة:

من اعداد:

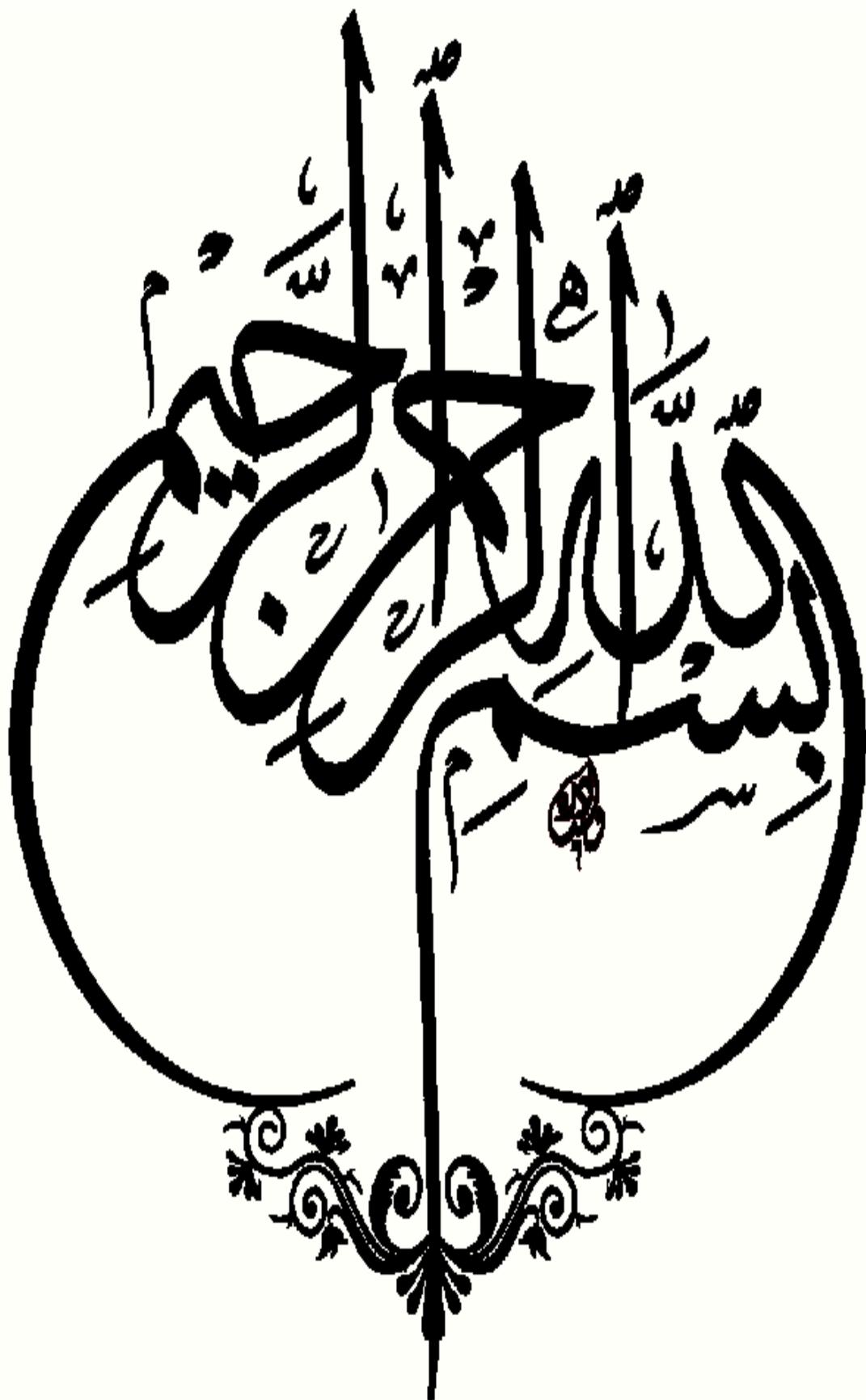
❖ قديد ياقوت

❖ دنون خيرة نوال

❖ رياحي ام الخير

رئيسا	بن نافلة فاطمة	الأستاذة(ة): الاسم واللقب :
مشرفا	قديد ياقوت	الأستاذة(ة): الاسم واللقب :
ممتحنا	إدريس أميرة	الأستاذة(ة): الاسم واللقب :

الدفعة: 2024/2023



الشكر والتقدير



يسعدنا بعد اتمام مذكرتنا أن نتقدم بالدعاء حمدا وشكرا لله تعالى أولا وآخرا على فضله وكرمه وبركته الذي أنعم علينا بالتوفيق لإنجاز هذا العمل المتواضع ليضاف الى ميادين البحث العلمي ويطيب لنا عرفانا بالجميل أن نتقدم بجزيل الشكر الى استاذنا "مراد اسماعيل" الذي وقف بجانبنا طوال فترة دراستنا ولم يبخل علينا بمساعدتنا أو ارشادنا وتوجيهنا و ايضا ونخص بالذكر استاذتنا المشرفة "قديد ياقوت" التي قدمت لنا الدعم والارشاد مما دفع بهذه المذكرة الى النور.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في تسهيل مهمتنا في توفير

المعلومات والاجراءات لإنجاز هاته المذكرة

"جزاهم الله عنا خير الجزاء والعطاء"



الإهداء



لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات .

أهدي هذا النجاح لنفسى الطموحة أولاً ، إبتدت بطموح وإنتهت بنجاح ، ثم إلى كُلِّ مَنْ سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية .

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك ، ومن تحملت كل لحظة ألم مررتُ بها وساندتني وسهرت الليالي و رسمت البسمة على الشفاه و برجائها متمنية لي السعادة و النجاح الى من شاركتنا بكل مرحلة من مراحل الحياة و امدتني بالحنان و الامل و الامان الى بسمة العمر اليك "امي الغالية".

إلى سندي في الحياة و مبعث القوة و استمرارها الى معيني الذي بفضلله اتخطى الصعاب و الى سبب تقدمي الى مصدر حمايتي و احترامي اليك "ابي العزيز"

إلى من ساندوني بكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب ممهدين لي الطريق ، زارعين الثقة والإصرار بداخلي ... سندي والكتف الذي أستند عليه دائماً إلى (أخوتي زينب و عبد إله)

إلى الذين غمروني بالحب والتوجيه وأمدوني دائماً بالقوة وكانوا موضع الإتكاء في كل عثراتي والذين رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة إلى (أصدقاء العمر)

دنون خيرة نوال



الإهداء

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي منّ علينا بنعمة العقل و الدين، وهو القائل في محكم التنزيل:
“فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ”.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: “مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ”.

وأيضاً وفاءً وتقديرًا واعترافاً مني بالجميل والفضل الجزيل أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل المخلصين الذين لم يخلوا علينا بأي جهد في مساعدتنا في مشروعنا هذا وفي دعمنا للوصول إلى نجاحنا، ولهم مَنِّي خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير على هذه الدراسة، وهم أصحاب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية.

وما أجمل أن يوجد المرء بأغلى ما لديه والأجمل ان يهدي الغالي للأغلى.

هي دي ثمرة جهدي اجنيها اليوم هي هدية أهديها الى:

والدي العالي حفظه الله وامي وعمتي العزيزة اطال الله عمرهما وجميع اخوتي بوعلام و اسمهان و شهيناز ومحمد وأصدقائي خيرة و سهيلة و الى من ساندني في انجاز هذا العمل.

رباحي ام الخير

المخلص :

تناولت هذه الدراسة دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، حيث هدفت إلى إبراز أهمية الرقابة الداخلية داخل وكالة مع تقييم تطبيق نظامها داخليا، بالإضافة إلى تحليل تأثير الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية، ثم تطبيق الدراسة على عينة من موظفي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة عين تموشنت-، والتي قدرت ب 50 موظفًا ، وذلك باستخدام استبيان تطبيقي تم تصميمه خصيصًا لهذا الغرض، وبعد تحليل نتائج الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية، كما أكدت الدراسة على وجود تأثير إيجابي للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، المسؤولية الاجتماعية، الضمان الاجتماعي.

Compendium :

This study addressed the role of internal control in achieving social responsibility, aiming to highlight the importance of internal control within the agency and evaluate its implementation system, in addition to analyzing the impact of internal control on social responsibility. The study was conducted on a sample of employees of the National Social Insurance Fund for Salaried Workers - Ain Temouchent- Agency, totaling 50 employees, using a specially designed questionnaire for this purpose. After analyzing the questionnaire results using the statistical program SPSS, the study found a significant positive relationship between internal control and social responsibility. The study also confirmed the positive impact of internal control on achieving social responsibility.

Keywords: Internal control, social responsibility, social insurance.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الاهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	فهرس محتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
	الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الأسس النظرية للرقابة الداخلية
7	المطلب الأول: نظام الرقابة الداخلية
11	المطلب الثاني: أنواع نظام الرقابة الداخلية
13	المطلب الثالث: أهداف الرقابة الداخلية
15	المبحث الثاني: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية
15	المطلب الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية
16	المطلب الثاني: مكونات المسؤولية الاجتماعية
18	المطلب الثالث: أهداف المسؤولية الاجتماعية وابعادها
20	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
29	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
31	المطلب الثالث: عرض الاختلاف بين الدراسات السابقة

33	خلاصة الفصل
34	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
35	تمهيد
36	المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة
36	المطلب الأول: لمحة عامة لضمان الاجتماعي
38	المطلب الثاني: تعريف بالمؤسسة محل الدراسة
40	المطلب الثالث: مهام و تمويلات الصندوق
42	المبحث الثاني: منهجية و ادوات الدراسة
42	المطلب الأول: منهج وأدوات جمع البيانات
43	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
45	المطلب الثالث: صدق و ثبات الاستبيان
49	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة و تحليلها
49	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية
54	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة
60	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات و تحليل النتائج
71	خلاصة الفصل
73	الخاتمة العامة
76	المراجع
79	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	المقارنة بين الرقابة الإدارية و الرقابة المحاسبية	01
41	توزيع نسب الاشتراكات	02
47	معامل الارتباط بيرسون العبارات المحور الأول	03
47	معامل الارتباط بيرسون العبارات المحور الثاني	04
48	معامل الفا كرونباخ	05
49	توزيع افراد العينة الدراسة حسب متغير السن	06
50	توزع افراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس	07
51	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	08
52	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	09
54	استجابة العينة حول بعد اسلوب الرقابة	10
55	استجابة عينة الدراسة حول تقييم المخاطر	11
56	استجابة عينة الدراسة حول عمليات الرقابية	12
57	يمثل مدى استجابة العينة البيانات و الاعلام	13
59	يمثل مدى استجابة العينة لمحور المسؤولية الاجتماعية	14
61	تحليل انحدار الفرضية الرئيسة الاولى	15
62	تحليل الانحدار البسيط لاختيار الفرضية الفرعية الاولى	16
64	تحليل الانحدار البسيط لاختيار الفرضية الفرعية الثانية	17
65	تحليل الانحدار البسيط لاختيار الفرضية الفرعية الثالثة	18
66	تحليل الانحدار البسيط لاختيار الفرضية الفرعية الرابعة	19
69	نتائج ارتباط معامل بيرسون بين أبعاد الرقابة الداخلية و المسؤولية الاجتماعية	20

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	المكونات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية	1
48	توزيع عمال المؤسسة حسب متغير السن	2
49	توزيع عمال المؤسسة حسب متغير الجنس	3
50	توزيع عمال المؤسسة حسب متغير المؤهل العلمي	4
51	توزيع عمال المؤسسة حسب متغير الخبرة المهنية	5

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
79	نموذج الاستبيان المستخدم في الدراسة	رقم (1)
80	الهيكل التنظيمي الخاص بالوكالة C NAS	رقم (2)
81	قائمة الأساتذة المحكمين	رقم (3)

المقدمة العامة

إن التطور الاقتصادي الذي مس المؤسسات التي كبر حجمها و اتسعت رقعتها وتعددت وظائفها، فقد فرض عليها الاهتمام بنظم الرقابة الداخلية باعتبارها الأساس الذي يعمل على المحافظة وبقاء أصول وأموال المؤسسة، مما أدى الى البحث عن أداة إدارية تقوم بمتابعة تقييم النظم الرقابية والتحقق من سلامة إجراءاتها ومدى تطبيقها بشكل مرضي وسليم.

حيث يعتبر نظام الرقابة الداخلية في أي شركة بمثابة خط الدفاع الأول الذي يحمي مصالح المساهمين بصفة خاصة، حيث ان الرقابة الداخلية هو النظام الذي يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات المالية التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان ولا شك أن ازدياد حالات الإفلاس في السنوات الأخيرة أدت إلى الاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية في الشركات خاصة التي تتداول أوراقها في بورصة الأوراق المالية.

وعلى هذا الأساس فإن النموذج المرغوب الذي يجب أن تكون عليه المؤسسة ليس هو مجرد تحمل هذه الآثار السلبية لنشاطاتها إن وجدت، إنما هو ذلك الذي يكسبها صفة المواطنة في المجتمع الذي تعمل فيه فتصبح عليها واجبات، كما تمتلك حقوقا ومزايا يمنحها إياها وواجباتها تنعكس من خلال مسؤوليتها تجاه مجموعة من المتعاملين الداخليين والخارجيين معها.

وفي إطار ما سبق، يبدو جليا أهمية تبني نظام رقابة داخلية جيد يُدمج المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، هذه المسؤولية التي تنفي اعتبارات المكسب المادي كههدف رئيسي للمؤسسة و تضيف اهتمامات ومسؤوليات أخرى يجب أن تتحملها المؤسسة تجاه كل المتعاملين بها، وعلى اختلاف أدوارهم من عمال ومستهلكين و مساهمين وحكومة، كما أن جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق تنمية ذات اعتبارات أخلاقية و اجتماعية، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من الشركات دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا.

وفي هذا الواقع يمكن القول انه لازال هناك غموض وعدم دراية كافية من جانب كل من الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.



- إشكالية الدراسة :

على ضوء ما تقدم فإن إشكاليه الرئيسية المطروحة لهذه الدراسة هي:

ما هو دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء -عين تموشنت- ؟

وتندرج ضمن هذه إشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

➤ ماهية الرقابة الداخلية ؟

➤ ماهية المسؤولية الاجتماعية؟

➤ ما هي المكونات التي تعتمد عليها المسؤولية الاجتماعية؟

-فرضيات الدراسة :

❖ **الفرضية الرئيسية الأولى :** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية وتحقيق المسؤولية

الاجتماعية في وكالة صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

وينبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

• الفرضيات الفرعية :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية **لبعد أسلوب الرقابة** على المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى معنوية 5٪.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية **لبعد تقييم المخاطر** على المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى معنوية 5٪.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية **لبعد عمليات الرقابة** على المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى معنوية 5٪.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية **لبعد البيانات و اعلام** على المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى معنوية 5٪.

❖ **الفرضية الرئيسية الثانية :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للرقابة الداخلية على المسؤولية

الاجتماعية في وكالة صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء عند مستوى معنوية

5٪.

-أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- محاولة إعطاء فكرة عن نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة من خلال إبراز مفهومها وأدواتها.
- صياغة إطار نظري من خلال الاطلاع على مختلف دراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع، واستخلاص أبرز المؤشرات المفيدة للدراسة الحالية.
- التعرف على أهمية المسؤولية الاجتماعية و الرقابة الداخلية .

-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية أي بحث في إبراز الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العملية ومدى اسهامها في إثراء المعرفة النظرية من جهة والميدانية من جهة اخرى وتكتسب هذه الدراسة اهمية خاصة لأنها تتناول موضوع حساس داخل المؤسسة وهو دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية حيث ضعف في الرقابة الداخلية ينعكس على مسؤوليتها تجاه المجتمع، هذا المجتمع الذي يعتبر مصدر مدخلات الوكالة وهو نفسه قناة لتصريف منتجاتها وخدماتها.

-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع ليس من قبيل الصدفة، وإنما يعود أسباب موضوعية وذاتية:

أ/ الأسباب الموضوعية:

- أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة.
- محاولة التعمق والفهم الجيد لدور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية والوصول الى نتائج تؤيد الافتراضات التي يقوم عليها هذا النظام.

ب/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في مواصلة البحث في هذا مجال.
- الحافز الشخصي إلى مهنة الرقابة نظرا للتوافق بين الموضوع والتخصص.



-حدود الدراسة:

• الإطار الزمني : أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 17 /03/ 2024 إلى 23 /03 /2024.

• الإطار المكاني : تمثل في مجتمع الدراسة في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء -وكالة عين تموشنت-وعلى عينة عشوائية من عمال المؤسسة تكونت من 45 عامل.

-المنهج وأدوات الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي و التحليلي وفقا للبيانات التي تم جمعها وإجراء التحليل الإحصائي لإستخراج النتائج المطلوبة حيث كان الاستبيان أحد أدوات جمع هذه البيانات .

-صعوبات الدراسة:

- تداخل بعض المفاهيم مما صعب الفرقة بينها .
- صعوبة توزيع الاستبيان داخل المؤسسة .
- قلة المراجع والدارسات ذات صلة مباشرة بموضوع .



-هيكل الدراسة:

لقد قمنا بتقسيم الموضوع دراستنا إلى :

- **الفصل الأول:** في الجزء الأول من البحث تم تركيز على الإطار النظري والمفاهيم المتعلقة بكل من الرقابة الداخلية والمسؤولية الإجتماعية, حيث تم استعراض مفهوم الرقابة داخلية وأهميتها، بالإضافة إلى تحليل مكوناتها وتحديد أنواعها وأهدافها، كما تم التطرق إلى المسؤولية الإجتماعية في المبحث الثاني ، حيث تم شرح مفهومها وأهميتها وتحليل مكوناتها بالتفصيل، بالإضافة الى أبعاد المختلفة وأنواع المسؤولية الاجتماعية، وفي الجزء الثالث من البحث تم تقديم مراجعة للدراسات السابقة في هذا المجال، مع تركيز على تفسير الاختلافات والتشابهات بين هذه الدراسات والدراسة الحالية.
- **الفصل الثاني:** يتضمن هذا الفصل الدراسة ميدانية خاصة بهذا الموضوع حيث تناولنا فيه تعريف المؤسسة وذكر منهجية وأدوات المستخدمة ، إضافة إلى نتائج واختبار الفرضيات.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد :

تطور مفهوم الرقابة الداخلية بشكل كبير نتيجة لتوسع وتنوع المشاريع الاقتصادية وتزايد حجم عملياتها مع توسع نطاق نشاطها ، كما تلعب الرقابة الداخلية دوراً بارزاً في تحقيق الربحية و الأهداف المسطرة من قبل إدارة المؤسسة، بالإضافة إلى تحقيق كفاءة وفعالية في استخدام الموارد وأصول، كما تساهم أيضاً في تحسين الأداء المالي ومساهمة في مكافحة الفساد والغش والتدليس في البيانات المالية، مما يعود بالفائدة على المؤسسة والمجتمع على حد سواء، حيث تصبح مصلحة المؤسسة متجاوبة مع مصلحة المجتمع و تنطلق فكرة المسؤولية الاجتماعية من هذا المبدأ .

حيث يجب على المؤسسات العمل على رفاهية وتطور المجتمع، وعدم استغلال الموارد الاجتماعية بطريقة تتعارض مع مصلحة المجتمع، يصبح من الضروري فرض عليها بقوة القانون، وهذه المفاهيم تُعرف باتجاه المسؤولية الاجتماعية.

في هذا الفصل، سنستكشف مفهوم الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية ونستعرض ما توصلنا إليه من الدراسات السابقة وذلك من خلال:

- المبحث الأول: الأسس النظرية للرقابة الداخلية.
- المبحث الثاني : الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية .
- المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

المبحث الأول: الأسس النظرية للرقابة الداخلية

لا يمكن فهم المقصود بالرقابة الداخلية دون التطرق لأهم المفاهيم الخاصة بها، لهذا سنقوم في هذا المبحث بالتعرف على مفهوم الرقابة الداخلية مع توضيح بعض النقاط وذكر بعض العناصر الخاصة بها والتي سنتناولها في هذا المبحث.

المطلب الأول: نظام الرقابة الداخلية وأهميته

سننتقل في هذا المطلب الى ذكر بعض المفاهيم الرقابة الداخلية مع أهميتها ثم نتطرق الى مكوناتها.

• أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية

-التعريف الأول : يعتبر نظام الرقابة الداخلية في أي مشروع من أنظمة الأساسية والحيوية، حيث يعتمد عليه المراجع الخارجي لتحديد الخطوات الرئيسية في برنامج المراجعة، سواء كان ذلك في التفصيل أو العموم، وما إذا كانت المراجعة ستكون شاملة أم جزئية، ويحدد ذلك في نطاق عمل "المراجع".

حيث تقوم هذه العملية على قياس قوة أو ضعف نظام الرقابة الداخلية في المشروع المراد مراجعته، وتعد من بين المهام الأساسية التي يبدأ بها "المراجع" برنامج عمله داخل المشروع لأول مرة.¹

-التعريف الثاني : نتيجة لتطور النشاط الاقتصادي وزيادة حجم شركات، بالإضافة إلى ندرة الموارد الاقتصادية المتاحة وانفصال المشروعات، تطور مفهوم الرقابة من مجرد الملكية إلى إدارة الضبط الداخلي، ويهدف هذا التطور إلى المحافظة على قيمة المشروع والأصول المادية، مع ضمان دقة الحسابات المختلفة، في البداية كان مصطلح "نظام الرقابة الداخلية" يستخدم كمرادف لنظام الضبط الداخلي، الذي يشمل توزيع العمل والاختصاصات والمسؤوليات بين موظفي المنشأة في الأقسام المختلفة، حيث يتم مراقبة أعمال الموظفين بواسطة موظفين إداريين.

لكن مع تطور دور نظام الرقابة الداخلية، ظهرت تعريف جديدة تتناول مفهوم الرقابة الداخلية بشمولية أكبر، حيث يشمل هذا المفهوم الخريطة التنظيمية للوحدة مع تحديد الواجبات والمسؤوليات، ووجود نظام للحسابات وإعداد التقارير، بالإضافة إلى استخدام جميع الطرق والوسائل الأخرى داخل الوحدة لتحقيق الأهداف التالية :

✓ تشجيع الدقة ومدى اعتماد على المعلومات والتقارير المحاسبية وأي تقارير اخرى تعد داخل الوحدة .

¹عبد الفتاح محمد صحن وآخرون " الرقابة والمراجعة الداخلية"، إسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2006، ص 139.

✓ تشجيع وتقييم الكفاءة التشغيلية إلى جوانب أنشطة الوحدة ومدى فعالية تحقيق الأهداف العامة للوحدة.²

-التعريف الثالث : الرقابة الداخلية هي كافة السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في وصول إلى هدفها لضمان إدارة منظمة وكفاءة في العمل، وذلك مع الالتزام بسياسات وحماية أصول مع منع الغش ودقة في اكتمال السجلات المحاسبية، مع تهيئة المعلومات المالية الموثقة في الوقت المناسب.³

● **ثانياً: أهمية الرقابة الداخلية**

إن توسع نطاق الأنشطة الاقتصادية والبرامج التي تنفذها الوحدات الاقتصادية بأنواعها المختلفة، أدى إلى تزايد إهتمام في الحصول على تقييم داخلي مستقل لفعالية الإدارة داخل هذه الوحدات، و يعتبر ذلك جزءاً من نطاق عمل الرقابة الداخلية التي تُعد أداة حيوية للرقابة، و يعزز دورها عبر عدة عوامل:⁴

- ❖ نجاح وكفاءة فعالية رقابة مع المتابعة وتقييم أداء الوحدة من أنشطة مختلفة.
- ❖ زيادة كفاءة أداء العاملين في الوحدة لتنفيذ الأعمال والأنشطة الموكلة لكل منهم .
- ❖ مدى تحقيق النتائج المطلوبة و الأهداف النهائية الموضوعة من قبل الأنشطة برامج الوحدة.
- ❖ المساعدة على اكتشاف أي إنحرافات أو أخطاء عند تنفيذ أنشطة برامج الوكالة قبل وقوعها حتى يمكننا من تجنبها، وهو جوهر الرقابة الداخلية السليمة و التي يجب أن تكون في نفس الوقت رقابة وقائية كلما أمكن ذلك.

² - فتحي رزق السوافيري، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2002، ص11.

³ - عطا الله أحمد سويلم الحسبان، التدقيق والرقابة في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، طبعة 1، الأردن عمان، دار اليا لشر، 2009، ص5.

⁴ - فتحي رزق السوافيري، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2002، ص13.

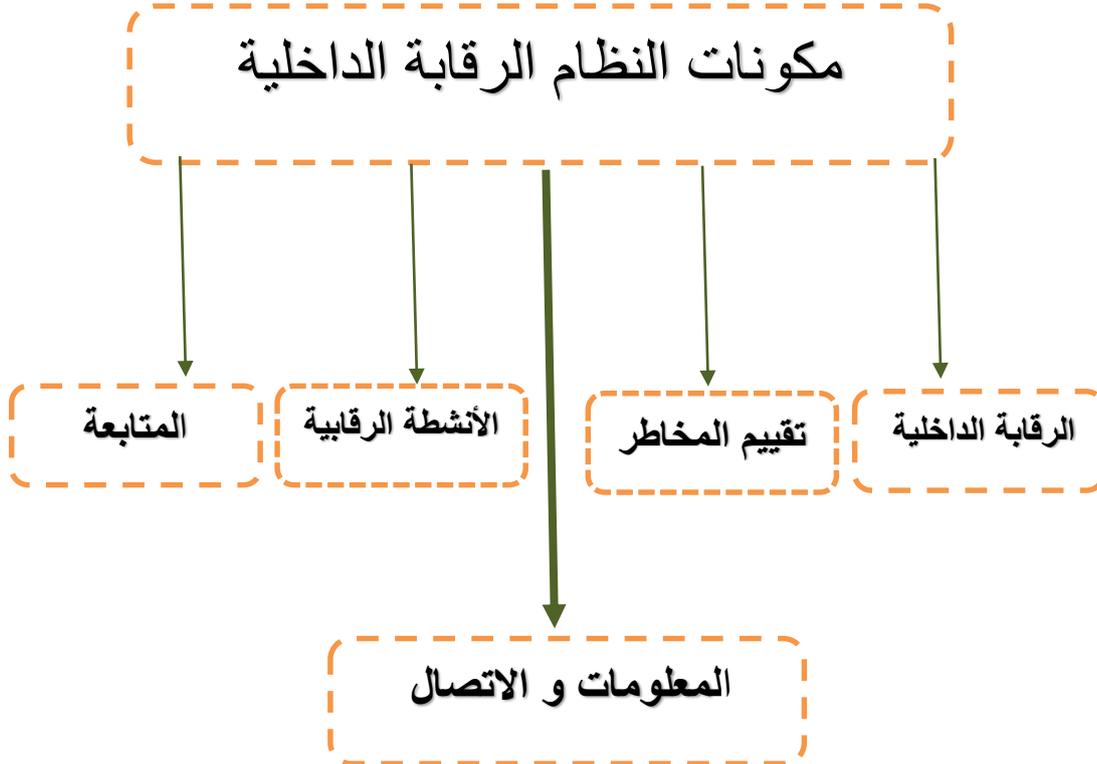
• ثالثاً: مكونات نظام الرقابة الداخلية

يشمل أي نظام رقابي على خمس مكونات أساسية لا بد من الاهتمام بها ودراستها عند تصميم وتنفيذ أي نظام رقابي حتى يمكننا من الوصول لتحقيق الأهداف الرقابية.

وتشمل هذه المكونات الأساسية لنظام الرقابة على:

1. الرقابة الداخلية: control environment.
2. تقييم المخاطر: risk assessment.
3. الأنشطة الرقابية: control activities.
4. المعلومات والاتصال: information and communication.
5. المتابعة: monitoring.

الشكل (1) يمثل المكونات الأساسية والمرتبطة مع بعضها البعض:



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق

وفي ما يلي شرح موجز لكل مفرد من هذه المكونات الخمسة لنظام الرقابة:

1. بيئة الرقابة :

تعتبر أساساً لتحقيق نظام رقابي فعال، حيث تتأثر بموقف الإدارة العليا ومفهومها وأهميتها للرقابة، بالإضافة إلى المعتقدات الأخلاقية المتصلة بالرقابة و يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في بيئة الرقابة إلى عوامل مباشرة مرتبطة بالإدارة وعوامل أخرى مرتبطة بتنظيم المؤسسة نفسها.⁵

يمكن القول أن أهم العوامل المكونة لبيئة الرقابة هي مدى تفهم الإدارة والعاملين بالمؤسسة وكيفية التعامل مع المفاهيم والقيم الأخلاقية والأمانة بصفة عامة.

2. تقييم المخاطر:

يهتم هذا بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بتحقيق أهداف المؤسسة والتعرف على مدى احتمال حدوثها ومحاولة تخفيض حدة تأثيرها إلى مستويات مقبولة .

3. الأنشطة الرقابية:

تساعد النشاطات الرقابية على ضمان القيام بتوجيهات الإدارة، ويجب أن تكون هذه النشاطات الرقابية فعالة وذات كفاءة في تحقيق الأهداف الرقابية للشركة النشاطات الرقابية. التي هي عبارة عن سياسات و إجراءات و آليات تدعم توجيهات الإدارة والتي تضمن القيام بإجراءات لمعالجة المخاطر.

4. المعلومات والاتصال:

يهتم هذا المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف الوكالة والوصول إليها وتشغيلها وتوصل الى مختلف المستويات الإدارية بالوكالة عن طريق قنوات مفتوحة الاتصالات تسمح بتحقق من المعلومات وإعداد التقارير المالية .

⁵ محمد فيصل مايدة, احمد الصالح سباع, دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة, مجلة البحوث الاقتصادية, العدد 03 ديسمبر 2017, جامعة همه لخضر الوادي, الجزائر, 2021, ص10 .

5. المراقبة والمتابعة التقييم:

يهتم هذا المكون بالمتابعة المستمرة وتقييم الدوري لمختلف مكونات تنظيم الرقابة الداخلية.⁶

المطلب الثاني: أنواع نظام الرقابة الداخلية

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى تبيان أنواع نظام الرقابة الداخلية ثم الانتقال الى مقارنة بينهم حيث تتمثل الأنواع فيما يلي :

■ الرقابة الإدارية:

تتمثل الرقابة الداخلية الإدارية في الخريطة التنظيمية وكل طرق الإجراءات التي تختص بالكفاية الإنتاجية والالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية , وهذه الإجراءات ترتبط بطريقة غير مباشرة بالنواحي المالية والسجلات المحاسبية⁷ .

■ الرقابة المحاسبية :

هي رقابة المانعة تهدف إلى منع حدوث الأخطاء أو التجاوزات قبل وقوعها، وتتجسد من خلال مجموعة من الإجراءات والمقاييس التي توضع لضمان السلامة والأمان في العمليات والبيانات.

حيث تتضمن رقابة البيانات المحاسبية في الدفاتر المحاسبية وسجلات الأصول المختلفة ومراجعة القيود التي تتضمن تسجيلها في الدفاتر اليومية وترحيلها إلى دفاتر الأستاذ وفحص الإجراءات والقواعد والطرق المحاسبية وأساليب حماية من الضياع والتلف والإسراف وأخيرا تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية ، والأدوات الهامة في هذا المجال هي المراجعة المستندة، المراجعة الفنية، الرقابة المالية على جميع العمليات والبيانات المالية , ضرورة تقييم العمل وفقا للمستويات الإدارية المختلفة، تحديد مسؤوليات بيع جميع العاملين، إتباع نظام محاسبي سليم ومتكامل مدى توفر نظام متكامل للضبط الداخلي للمشروع.

⁶ - محمد فيصل مايدة، احمد الصالح سباع، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مجلة البحوث الاقتصادية، العدد 03 ديسمبر 2017، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021، ص 11 .

⁷ - غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية، الطبعة 2، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006، ص 22.

جدول رقم (01) يبين المقارنة بين الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية :

الرقابة الإدارية	الرقابة المحاسبية	الهدف من الرقابة
<p>-التحقق من كفاءة إدارة العملية التشغيلية.</p> <p>-التحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات التي وضعتها إدارة الشركة.</p>	<p>-حماية الأصول من السرقة والضياع والاختلاس وسوء الاستخدام.</p> <p>-التحقق من دقة المعلومات المالية الواردة في القوائم والتقارير المالية.</p>	الهدف من الرقابة
<p>-إعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وقياس الأداء الفعلي وإيجاد الانحرافات ومعرفة أسبابها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.</p> <p>-التحقق من تنفيذ وتطبيق الإجراءات والسياسات الإدارية</p>	<p>-التحقق من تنفيذ عمليات المنشأة وفقاً لنظام تفويض السلطة الملائم والمعتمد من الإدارة.</p> <p>-التحقق من أن عمليات المنشأة قد تم تسجيلها في الدفاتر والسجلات طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً.</p>	طبيعة عملية الرقابة

المصدر عبد الفتاح الصحن المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية ، مصر الإسكندرية ، الدار الجامعية الجديدة 2008م ص17-18.

المطلب الثالث: أهداف الرقابة الداخلية

أجمعت التعاريف السابقة لنظام الرقابة الداخلية على أن الأهداف المراد تحقيقها من هذا النظام هي:

✓ حماية الأصول :

وذلك من خلال فرض حماية مادية وحماية محاسبية لجميع عناصر الأصول فيما فيها (الإستثمارات ، المخزونات ، الحقوق) ،إن هذه الحماية تُمكن المؤسسة من البقاء والمحافظة على أصولها من كل الأخطار الممكنة وكذلك دفع عجلتها الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرسومة ضمن السياسة العامة للمؤسسة.

✓ ضمان نوعية المعلومات :

بغية ضمان نوعية جيدة للمعلومات ينبغي اختبار دقة ودرجة اعتماد على البيانات المحاسبية في ظل نظام معلوماتي يعالج البيانات من أجل الوصول إلى نتائج تتمثل في المعلومات ويتم تجهيز هذه البيانات المحاسبية عبر نظام المعلومات الذي يتصف بالخصائص التالية:

- تسجيل العمليات من المصدر وفي أقرب وقت ممكن.
- إدخال العمليات التي سجلت إلى البرنامج الآلي و التأكد من البيانات المتعلقة بها.
- ترتيب البيانات على حسب صنفها وخصائصها في كل مرحلة من مراحل المعالجة.
- احترام المبادئ المحاسبية المتفق عليها والقواعد الداخلية للمؤسسة .
- توزيع المعلومات على الأطراف الطالبة لها.

✓ تشجيع العمل بكفاءة والالتزام بالسياسات الإدارية:

إن تطبيق نظام للرقابة الداخلية بكل وسائله داخل المؤسسة يمكن من ضمان الاستعمال الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة، ومن تحقيق فعالية في نشاطها من خلال التحكم في التكاليف بتخفيضها عند حدودها الدنيا، غير أن نظام الرقابة الداخلية يعطي للإدارة بعض الضمانات وليس فقط بل يعطي تحسنا في مردودية المؤسسة, اما الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة من قبل الإدارة تقتضي في الامتثال وتطبيق أوامر جهة المدير، كما ان تشجيع واحترام السياسات

الإدارية من شأنه أن يكفل للمؤسسة أهداف المرسومة بوضوح في إطار الخطة التنظيمية من أجل التطبيق الأمثل للأمر ، و ينبغي أن تتوفر فيه الشروط الآتية :

✚ يجب أن يبلغ إلى الموجه إليه.

✚ يجب أن يكون واضحا.

✚ يجب توافر وسائل التنفيذ.

✚ يجب إبلاغ الجهات الآمرة بالتنفيذ⁸.

⁸-محمد التهامي طواهر -مسعود صدقي، المراجعة وتدقيق الحسابات,الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، الطبعة 4، ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر، 2014 ص 90-92 .

المبحث الثاني : الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية

سيتم من خلال هذا المبحث التطرق للجانب النظري للمسؤولية الاجتماعية مع ذكر مكوناتها وأهميتها إضافة الى أهداف المراد تحقيقها.

المطلب الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية وأهميتها

في هذا المطلب سوف نتطرق الى مفهوم المسؤولية الاجتماعية ثم التطرق إلى أهمية المسؤولية الاجتماعية.

• أولاً : مفهوم المسؤولية الاجتماعية

مع ترسيخ وانتشار مفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح من الصعب على المؤسسات التغاضي عن دورها التنموي داخل المجتمع وأهمية هذه المشاركة الاجتماعية لاتكامل فقط في شعور بالمسؤولية وإنما أصبحت أمراً ضرورياً لكسب تعاطف المجتمع واحترامه وبالتالي النجاح وإقبال الجماهير ، ومن بين التعاريف التي وجهت للمسؤولية الاجتماعية هي كالتالي :

عرفها **Mc Willianset** على أنها السلوكيات التي تظهر استحساناً اجتماعياً بالإضافة إلى تحقيق منافع للمؤسسة وتلك المفروضة قانونياً⁹.

عرفها **Epstein** على أنها نشاط الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية بصورة اختيارية تطبيقاً لنظرية العقد الاجتماعي بدون إلزام قانوني أو ضغوط خارجية أو داخلية عليها¹⁰.

عرفها **K.Daviset.R Blomstrom** المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المؤسسة بأن تضع نصب عينيها خلال عملية صنع القرارات والآثار والنتائج المترتبة عن هذه القرارات

⁹-العقود آمنة، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسويق، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علوم التسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2018/2019، ص13.

¹⁰-محمد عباس بدوي، الأميرة إبراهيم عثمان، دراسات في قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة ، الطبعة 1، الإسكندرية، دار نشر المعارف منشأة، 2000، ص 449.

على النظام الاجتماعي الخارجي بطريقة تضمن إيجاد توازن بين تحقيق الأرباح الاقتصادية المطلوبة والفوائد الاجتماعية المترتبة على هذه القرارات¹¹.

● **ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية:** تتجلى أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصورة عامة، خاصة إذا اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة إتجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة.
- تحسين مناخ العمل السائد في منظمة الأعمال يؤدي إلى نشر التعاون والترابط بين مختلف الأطوار.
- تمثل تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في المجتمع وانتقالها إلى الحاجات الاجتماعية وتحقيق جانب من ذاتية الفرد والمجموعة.¹²

المطلب الثاني : مكونات المسؤولية الاجتماعية

للمسؤولية الاجتماعية مكونات مرتبطة ، يدعم كل منها الآخر ويتكامل معه وتمثل هذه مكونات في :

● **التعاون :**

هو احد المظاهر الاجتماعية التي تهدف إلى التعاون في عمل أو مسؤولية ما مع جهة أخرى، لتحقيق هدف مشترك قد يكون مباشر أو غير مباشر، التعاون إما اختياري كالتعاون الأفراد في مساعدة المحتاجين أو أثناء الزلازل والكوارث الطبيعية أو إجباري حيث تكون صفة الإلزام العمل والظروف المحيطة به.

¹¹- سنيقرة رفيقة، أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير-ورقلة -، جامعة قاصدي مرباح ، دفعة 2012-2013 ، ص03.

¹² -بوسالمى عمر، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2013-2012، ص59.

• المشاركة :

يقوم مفهوم ديمقراطي على ضرورة مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تحقيق التنمية الاجتماعية، وهي أعلى درجات المسؤولية الاجتماعية وتكون المشاركة الرأي العام، والمقترحات، والجهد والعمل ، أو مشاركة مادية عن طريق مشروعات ، تبرعات ، أو مشاركة في عملية التخطيط... الخ ، وذلك بما يساعد المؤسسة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها مع المحافظة على استمرارها، حيث يكون لها ثلاثة جوانب: التقبل و التنفيذ والتقييم .

• الفهم :

الفهم الفرد للجماعة يتضمن القوة النفسية المؤثرة في أعضائها، وفهمه لدوافع السلوك الذي تنتهج خدمة أهدافها وأيضاً استيعابه للأسباب التي جعلته يتبنى موقفه، فالفهم الصحيح يدعم المشاركة من جانب الفرد في القيام بمسؤولياته وهو أيضاً يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير والاهتمامات الاجتماعية ومقاومة الضغوط ، كما يشمل التقارب الفكري والمساهمة في المناقشة والوصول إلى النقاط التي يجب الاعتماد عليها للوصول للغاية التي تخدم المصلحة العامة.

• الاهتمام :

ونعني به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة كانت أم كبيرة وذلك الارتباط هو الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها¹³.

¹³العقون آمنة، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، -بسكرة - جامعة محمد خيضر ، 2018/2019 د، ص 14 .

المطلب الثالث : أهداف المسؤولية الاجتماعية وابعادها

في هذا المطلب سنتطرق الى معرفة اهداف المسؤولية الاجتماعية مع تبيان ابعادها.

• أولاً : اهداف المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات تمكنها من تحسين صورتها وتدعيم مكانتها ومن ابرز هذه الأهداف نذكر:

- ✓ التحسين المستمر لنظام التسيير المعمول به.
- ✓ زيادة التكفل الاجتماعي بين مختلف الشرائح المجتمع.
- ✓ تنمية المهارات لدى أفراد المجتمع.
- ✓ الحد وتقليل من المخاطر التي يمكن إن يتعرض لها الفرد فيما يخص السلامة والصحة في العمل.
- ✓ التزام كل أفراد المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ مساندة الدولة في تحقيق الأهداف التنموية.
- ✓ تشجيع القطاع الخاص في البحث عن حلول شاملة وصديقة للبيئة.
- ✓ تحسين صورة العامة لأصناف المنتجات والخدمات وزيادة حجم المبيعات.
- ✓ حصول المؤسسات على عائد مستمر لفترات طويلة المدى¹⁴.

• ثانياً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

من بين الرواد الباحثين و الإداريين الاجتماعيين الذين ركزوا على البعد الاجتماعي للمؤسسات نجد Caroll الذي قدم نموذجاً من أكثر النماذج شهرة، حيث يعتمد هذا النموذج في مجال المسؤولية الاجتماعية على أربعة أبعاد أساسية هي :

➤ **المسؤولية الاقتصادية:** تتضمن فكرة المسؤولية الاقتصادية بالدرجة الأولى على التركيز في تحقيق الأرباح للمالكين و الإدارة و العاملين و المساهمين فيها.

¹⁴ - العقون آمنة، أثار المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، -بسكرة -، جامعة محمد خيضر، 2018/2019، د، ص 17.

كما أن "Drucker" عبر عن ذلك بقوله أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تتمثل أولاً بتحقيق الأرباح الاقتصادية التي تمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية لأنها إذا لم تستطع المؤسسة تحقيق هذه الأرباح فإنها لم تتمكن من تلبية أي مسؤوليات اجتماعية أخرى، لهذا فإن المسؤولية الاجتماعية تركز على بعدين اقتصادي و اجتماعي، و يرى الباحثون أن كلا من البعدين مهمان ولا يمكن التركيز على واحد و نهمل الآخر بل يجب أن يكونان في توازي مع بعض حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى تحقيق الربح لباقي الأطراف التي تتأثر بقرارات المؤسسة كتقديم منتجات للمستهلكين بأسعار مناسبة و وظائف بأجور عادلة للعاملين، كل ذلك يجب أن يتم في إطار الأنظمة و اللوائح النافذة.

➤ **المسؤولية القانونية:** هناك من يرى أن المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام وواجب قانوني، أي أن المؤسسات عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون متفقة و متطابقة مع منظومة القوانين و التشريعات النافذة، إلى جانب سعي هذه المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الربحية.

➤ **المسؤولية الأخلاقية:** تتمثل المسؤولية الأخلاقية في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها و مهامها بإتباع الأسس و القواعد التي تتفق مع منظومة القيم و الضوابط و العادات و التقاليد، مع احترام الثقافات الأساسية و الفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع و مكوناته.¹⁵

¹⁵ محمد جودت ناصر، علي الخضر، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2013، ص

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنتطرق الى تحليل بعض الدراسات التي تطرقت إلى متغيرات الدراسة ,ومنه سنحاول القيام العرض موجز لاهم الدراسات والقيام بعملية المقارنة بينهما وبين الدراسة الحالية .

المطلب الاول : الدراسات باللغة العربية

سنخصص هذا المطلب للدراسات العلمية العربية والتي درست هذا الموضوع.

- الدراسة الاولى :

مذكرة ماستر بوعزيز محمود عبد القادر موضوعها دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الداخلية داخل المؤسسة الاقتصادية تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة داخل المؤسسة متغيرات الدراسة هي المراجعة الداخلية والرقابة الداخلية وتم اعتماد على منهجين الوصفي والتحليلي ،والذي تم على مستوى جامعة ورقلة الجزائر سنة 2015 .ومن بين اهم النتائج المتوصل إليها:

- ان وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسات مستقلة والتي تقوم بعملية تقويم دورية في انظمة الرقابة الداخلية من أجل تحديد مشاكل الموجودة وتصحيحها.
- المراجعة الداخلية تعمل على اكتشاف نقاط القوة والضعف ومنها تقييم نظام الرقابة الداخلية.

- الدراسة الثانية :

مذكرة ماستر آمنة ملياني ، فتيحة عزيزي ، الصادرة سنة (2017)، موضوعها دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة المركب الصناعي التجاري بالمسيلة وفي هذه الدراسة تطرقوا إلى تطور مفهوم الرقابة الداخلية وتنوع عملياتها وأتساع رقع نشاطها ومما لها من دور كبير في تحقيق الربحية وتحقيق الأهداف المسيطرة من قبل إدارة المؤسسة حيث أن متغير الدراسة " الرقابة الداخلية و الاداء المالي للمؤسسة" ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- تحسين أداء المؤسسة يمكن أن يتأتى من المتحسين في الأداء المالي للمؤسسة.
- التحسن في الأداء المالي يمكن أن يتأتى من نظام الرقابة الداخلية كفي، وفعال .
- تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة من القوانين الداخلية والإجراءات المكتوبة وغير المكتوبة والتوصيات الإدارية وطرق العمل التي تساهم في التحكم الأفضل في المؤسسة.
- تقييم الأداء المالي عملية تقوم على تحديد الوضعية المالية للمؤسسة من خلال النتائج المحقق أو المنتظرة في ضوء المعايير المحددة سلفاً.

- الدراسة الثالثة:

مقال لإبراهيم صبيعات ومحمد براقا، الصادرة سنة (2018) من مجلة الأبحاث الاقتصادية لجامعة البليدة ، موضوعه دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق أهداف المؤسسة دراسة حالة مؤسسة حميدي مبارك ، و غايته هو تحديد دور نظام الرقابة الداخلية في وصول المؤسسة إلى أهدافها حيث أن المتغيرات الدراسة هي الرقابة الداخلية وأهداف المؤسسة (الأداء) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي إضافة إلى المنهج دراسة حالة التي تمت على مستوى مؤسسة تربية المجاهد حميدي مبارك -بويرة ديسمبر.ومن بين النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- وجود العديد من نقاط الضعف في مكونات الرقابة الداخلية للمؤسسة وقد كانت هذه النقاط مركزة في الجانب البيداغوجي.
- عجز المؤسسة على تحقيق أهداف في الجانب البيداغوجي.
- تتمتع الجانب المالي بأداء جيد وبنظام رقابة داخلية ملائم .

الدراسة الرابعة :

مقال ليلي ريمه هيدوب ، الطاهر بن عمارة ، محمد زرقون الصادرة سنة (2018) من مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية موضوعه الحوكمة كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل المواصفة الدولية ايزو 26000 هدفه إلى التعرف على قواعد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية وكذا فهم العلاقة التي تربط بينهما ، حيث أن متغيرات الدراسة هي مسؤولية الاجتماعية و حوكمة الشركات وتم الاعتماد على المنهج الوصفي إضافة إلى منهج دراسة حالة التي تمت على مستوى مؤسسة الروبية

NA Rouiba 2018 واعتمد في إجراء الجانب التطبيقي على دراسة حالة ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- تعمل الحوكمة على تعميق الحس الاجتماعي من خلال مجموعة قواعد ومبادئ تحدد الممارسة والسلوكيات التي تقوم بها الإدارة والتي تتوافق مع الإطار القانوني والاجتماعي تسعى شركة أن سي روية " إلى الالتزام بكل مسؤولياتها الاجتماعية وهذا يظهر جليا من خلال الشهادة التي تحصلت عليها من المنظمة الدولية لتقيس فهي متحصلة على مواصفة ايزو 9001 ، 14001 ، ايزو 22000 .
- تطبيق شركة " أن سي روية" لقواعد ومبادئ حوكمة الشركات إضافة إلى لتبنيها لمعايير المسؤولية الاجتماعية جعلها تحقق نتائج جد ايجابية ، وتصبح في صدارة الشركات المنتجة للمشروبات والعصائر بالجزائر .

- الدراسة الخامسة:

مذكرة ماستر لبدير فارس، بيطار بهاء الدين، الصادرة سنة (2018) موضوعها دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المؤسسية ، و الهدف منها هو التركيز على دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية. و إبراز أهميتها حيث أن متغير الدراسة " الرقابة الداخلية و الاداء المالي للمؤسسة" و لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- نظام الرقابة الداخلي يقوم على التخطيط والتنظيم الإداري للمشروع داخل المؤسسة وحماية ممتلكاتها من التلاعب ومن الوقوع في الأخطاء المحتملة بإظهار التغيرات السلبية ومحاولة تحسينها والذي يضمن السير الحسن الوظائف المؤسسة.
- إن استعمال أسلوب المقابلة لتقييم نظام الرقابة الداخلية ليؤدي إلى فهم حقيقي للإجراء وذلك راجع للإجابات المتحصل عليها " بنعم" أو "لا" دون ذكر الأسباب.
- يقوم تقييم الأداء المالي على تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة وطبيعتها المالية .

- الدراسة السادسة:

- مقال للوزيرة بهاز ، حورية عجيلة ، صفية مصطفى، الصادرة سنة (2019) من مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية موضوعه دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية و الهدف منه هو التعرف على مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة بالمؤسسة الاقتصادية ، المتغيراتها هي المراجعة الداخلية ، الرقابة الداخلية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي والذي تم على مستوى جامعة غرداية (الجزائر) ، وقد اكتفت دراسته بالجانب النظري فقط ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:
- المراجعة الداخلية ونظام الرقابة الداخلية كلا المفهومين متكاملين حيث يشتركان في أن أهدافهما إدارية ومالية على حد سواء حيث أن نظام الرقابة يسعى إلى السيطرة على قواعد والإجراءات في المؤسسة ، أما المراجعة الداخلية فهي آلية وظيفتها التحقق من عمل نظام عمل الرقابة الداخلية .
 - تساهم المراجعة الداخلية في متابعة السياسات والإجراءات المختلفة ومحافظة على الموارد المؤسسة.
 - تعتمد المؤسسة على وظيفة المراجعة الداخلية في تفعيل النظام الرقابة.

- الدراسة السابعة :

- مقال لطلبة عادل ، مقدم خالد، الصادرة سنة (2019) من مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية موضوعه دور أخلاق المدراء في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، و الهدف منه هو دراسة دور القيم الأخلاقية للمديرين في تحسين عمل أنظمة الرقابة الداخلية حيث أن متغيراتها كانت ، المتغير المستقل أخلاقيات المدراء والمتغير التابع أهداف الرقابة الداخلية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي وتمت هذه الدراسة على مستوى جامعة تبسة الجزائر ، واعتمدوا في طريقة إجراء الجانب التطبيقي على استبيان إضافة إلى إحصائيات ببرنامج SPSS .ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين أبعاد أخلاقيات الأعمال وأهداف الرقابة الداخلية ما يعني مساهمة أخلاقيات الأعمال في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية .
- يوجد وعي من طرف أفراد العينة بدور أخلاقيات الأعمال في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية ومن ثم تحقيق أهداف المؤسسة وذلك بدرجات ومستويات ايجابية .
- هناك تباين بين المؤسسات محل الدراسة من حيث تأثير مبادئ الشركة ومبادئ الموظفين في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية.

- الدراسة الثامنة :

مقال لنصيرة بلغوئي، الصادرة سنة (2019) من مجلة مراجعة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، العدد 13 وهران، موضوعه تحليل أنظمة رقابة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ، حيث هدف إلى فهم أثر المسؤولية الاجتماعية على أنظمة الرقابة باستخدام إطار نظري يقوم على مفهوم الرافعات الرقابية لسيمونز. يسمح هذا الإطار بتحليل تصميم نظام الرقابة من خلال أربعة جوانب: الرقابة التشخيصية، والرقابة التفاعلية، وأنظمة الحدود، وأنظمة المعتقدات بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة لفهم دور أنظمة الرقابة في إدارة استراتيجية المسؤولية الاجتماعية وكيفية دمجها في الممارسات التسييرية اليومية للمؤسسات. وتركز المتغيرات الرئيسية في الدراسة على المسؤولية الاجتماعية وأنظمة الرقابة، مع استخدام منهج وصفي تحليلي. وقد تم الاعتماد على تحليل التقارير السنوية لشركة "أن سي أي رويبة" لعام 2018، بالإضافة إلى جمع المعلومات الداخلية والخارجية ومن بين النتائج الرئيسية:

- توضح الدراسة استخدام رافعتي الرقابة التشخيصية والتفاعلية في رقابة المسؤولية الاجتماعية.
- تستخدم المسؤولية الاجتماعية نفسها كوسيلة للرقابة على سلوك الموظفين في أنظمة الحدود والمعتقدات .
- يعتبر التركيز على القيم داخل المؤسسة من أهم الضوابط الرقابية الثقافية المستخدمة لتعزيز التزام المسؤولية الاجتماعية في المنظمة .

- تسلط دراسة الحالة على تجربة نادرة في دمج أبعاد المسؤولية الاجتماعية في نظام إداري واحد للمؤسسات الجزائرية، مع تسليط الضوء على بعض الصعوبات في تصميم نظام رقابة المسؤولية الاجتماعية.

- الدراسة التاسعة :

مقال لسالم بشير قجبونة ، عبدالله مفتاح الشويرف ،علي حسين زبلح ، الصادرة سنة (2020) من مجلة اقتصاد المال والأعمال العدد2 ، الجزائر، موضوعه فاعلية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط بين البيئة التنظيمية وكفاءة المراجعة الداخلية لدى المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته حيث تم تحديد نموذج الدراسة لتحديد العلاقة بين البيئة التنظيمية بأبعادها (الهيكلي تنظيمي والثقافة التنظيمية) كمتغير مستقل وفاعلية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط وكفاءة المراجعة الخارجية كمتغير تابع ، تمت الدراسة على المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته وغطت الدراسة شهر جويلية أوت سبتمبر أكتوبر 2020 وتم الاعتماد على منهج الوصفي على الجانب النظري والتحليلي على جانب تطبيقي حيث تم الاعتماد على استبيان والتحليل الإحصائي SPSS ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- أوضحت التحليلات الفقرات التي تقيس الهيكل التنظيمي أن متوسط إجابات العينة المتوسطة. حيث كان المتوسط الحسابي (3.750) مع انحراف المعياري (0.898) ، أي أنه حسب آراء عينة الدراسة وجد بعض من الموظفين ليس لديهم الفكرة الكاملة على اختصاص بعض الإدارات المبنية في الهيكل التنظيمي للمصرف ومن بينها إدارة المراجعة الداخلية ، وهذا يعزى أيضا للإرباك الإداري الذي يحدث أثناء عملية تقديم الخدمات المصرفية لعدم فهم طريقة حل المشاكل المتعلقة بالأعمال الروتينية التي يجب تقديمها للعملاء.

- بينما أوضحت التحليلات الفقرات التي تقيس الثقافة التنظيمية انه متوسط إجابات العينة (3.570) وانحراف معياري (0.904) ، أي أن حسب آراء عينة الدراسة تبين تأثير دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته .

- أما فيما يخص فاعلية نظام الرقابة الداخلية وكفاءة المراجعة الداخلية تبين أنه يوجد دقة في مراجعة الإجراءات الإدارية ، على العكس من الإجراءات المحاسبية ، وهذا يتطلب من المراجع الداخلي بالمراجعة الإدارية والمحاسبية على جميع الأقسام داخل المصرف بخصوص السجلات والدفاتر والتقارير الدورية ، والتأكد من الأرقام الموجودة بالكشوف وتصحيح الأخطاء الواردة بها .

- الدراسة العاشرة :

مقال لعادل نقموش، الصادرة سنة (2021) من مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 1، المسيلة، موضوعه مدى إدراك مستخدمي المؤسسات الاقتصادية لعناصر المسؤولية الاجتماعية، هدفه إلى التعرف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية من الجانب النظري والتطبيقي ، وكذلك معرفة موقع المؤسسة الجزائرية من مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومدى استجابتها للبرامج المرتبطة بهذا المفهوم إضافة إلى إبراز الآثار الإيجابية للمسؤولية الاجتماعية على المنظمة وعلى المجتمع ومختلف أصحاب المصلحة ، حيث أن متغير الدراسة " المسؤولية الاجتماعية و مستخدمي المؤسسات الاقتصادية ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد تم استعمال أسلوب الاستبيان الذي قدم للعينة المختارة كأداة دراسة وتم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي " spss " في تحليل النتائج وقد تم هذا على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة ومن بين أهم النتائج المتوصل إليه ما يلي:

- المسؤولية الاجتماعية هي مفهوم تقوم بمقتضاه منظمات الأعمال بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها على نحو تطوعي .
- يرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية بعدة مفاهيم أخرى ذات علاقة مثل التنمية المستدامة ،حوكمة الشركات .
- من خلال دراستهم التطبيقية في مؤسسة مطاحن الحضنة تبين لهم ان المؤسسة الاقتصادية الجزائرية غير واعية بمفهوم المسؤولية الاجتماعية .

- الدراسة الحادية عشر:

مقال لهمايدي بلقاسم ، بكوش كريمة ، الصادرة سنة (2021) من مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية العدد 2 ، الحلقة ، موضوعها تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية، تهدف إلى تحديد مدى تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية على مستوى فروع كل من الولايات الجلفة ، الأغواط ، البليدة، غرداية " من خلال الأبعاد التالية المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي ، والمسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين ، حيث أن متغيرات الدراسة هي المسؤولية الاجتماعية والبنوك الجزائرية ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى دراسة حالة التي أجريت على مستوى مجموعة من الوكالات البنوك للولايات التالية جلفة . بليدة ، الأغواط ، وغرداية واعتمد في إجراء الجانب التطبيقي على دراسة حالة إضافة إلى استبيان والتحليل الإحصائي ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- أظهر اختبار الفرضية الأولى أن البنوك المبحوثة لديها اتجاهات متوسطة نحو تبني المسؤولية الاجتماعية وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام لهذا البعد إذ يقدر ب 2.98 بانحراف معياري 0.64 مما يشير إلى وجود تباين متوسط في اتجاهات موظفي البنوك المبحوثة حول تبني هذا المفهوم، حيث جاء ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأضعف وذلك بناء على قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي الخاص باتجاهات موظفي البنوك المبحوثة حسب كل بعد.
- أظهر اختبار الفرضية الثانية وجود تبني للمسؤولية الاجتماعية بمستوى متوسط في البنوك المبحوثة عند مستوى الدلالة (0.05) .

- الدراسة الثاني عشر :

مذكرة نيل شهادة ماستر لبندير زهرة وحاج محمد سعاد، الصادرة سنة (2021) بعنوان دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال دراسة الميدانية بمؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي وهذا انطلاقا من الرقابة الداخلية التي تعتبر من أهم الأنظمة في المؤسسة الاقتصادية حيث أن عدم التحكم فيها يعد سببا رئيسيا في المشاكل التي تقع فيها الوكالة ، وقد توصلت هذه الدراسة ان عملية البحث في موضوع الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية يتحدد باستمرار انطلاقا من ظهور طرق

حديثه في مجال المراقبة ودارستها وتوضيح دورها وتأثيرها على أداء المؤسسة، بالإضافة إلى تزايد الأصوات المنادية بضرورة أن تساهم المؤسسات في تنمية المجتمع، لذلك يمكن القول أن دراستهم لم تلم بجميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع وهذا الأخير يعتبر من أهم النتائج المتوصل اليها مع إمكانية إضافة بعض النتائج التالية :

- يعتبر وجود نظام جيد للرقابة الداخلية في المؤسسة عمال مهما في تحقيق المؤسسة أهدافها وفق الخطة الموضوعة.
- المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجودها.
- المسؤولية الاجتماعية للمجتمع هي مسؤولية مشتركة بين جميع الوحدات التنظيمية التي تمارس الوظائف المختلفة بالمؤسسة .
- تعد المسؤولية الاجتماعية أحد خصائص نظام الحوكمة الجيد .
- بينت نتائج الدراسة على وجود عالقة طردية موجبة موجب وذات دلالة احصائية بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية.
- أثبتت الدراسة وعي عمال صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء بأهمية تحقيق المسؤولية الاجتماعية لما لها من دور في ربط المؤسسة بالمجتمع.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى الدراسات العلمية السابقة والتي كانت باللغة الأجنبية.

- الدراسة الأولى :

مقال لي fadzil haron من مجلة **Managerial Auditing Journal**،(2005)

بعنوان « Internal auditing practices and internal control system » هدفه هو تحديد ما إذا كانت أنشطة قسم رقابة الداخلية في الشركات المدرجة في بورصة ماليزيا تتوافق مع معايير الممارسة المهنية للمراجعين الداخليين إضافة إلى تحديد ما إذا كان الامتثال لقواعد sppia معايير ممارسة مهنة المراجعة الداخلية تؤثر على جودة نظام الرقابة الداخلية الشركة تكون

مجتمع الدراسة وعينته من كافة الشركات المدرجة في البورصة ماليزيا في عام 2011 البالغ عددها 812 شركة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبعد إجراء التحاليل الإحصائية توصلت الدراسة إلى العديد من نتائج أبرزها أن الإدارة قسم الرقابة الداخلية و كفاءة المهنية و الموضوعية والمراجعة تؤثر بشكل كبير على جانبي الرقابي للأنظمة الرقابة الداخلية كما أن نطاق العمل وأداء أعمال المرجعية تؤثر بشكل كبير على جانبي المعلومات والاتصالات من نظام الرقابة الداخلية في حين فان أداء أعمال المراجعة والكفاءة المهنية والموضوعية تؤثر بشكل كبير على الجانب البيئي لنظام الرقابة الداخلية.

- الدراسة الثانية :

مقال لي narwal من مجلة review of economic reforms and integration in the world economy , number5, oran,(2017)

بعنوان Corporate social responsibility of Indian banking industry تعرضت هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن ممارسة البنوك الهندية لمبادرات المسؤولية الاجتماعية والتي بدورها تساعد في تعزيز الأداء العام لهذه البنوك ، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 271 فرد في الهند ووزعت عليهم استمارة استبيان بهدف جمع البيانات والمعلومات التي تفيده في هذه الدراسة وقد خرجت هذه الدراسة بمجموعة ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي.

- إن البنوك العينة الدراسة قد ركزت في أنشطتها الممارسة المسؤولية الاجتماعية تلك التي ضمت التسويق البيئي ورضا الزبون .
- إن البنوك عينة الدراسة لها وجهة نظر ايجابية حول ممارسة المسؤولية الاجتماعية .
- إن البنوك عينة الدراسة ركزت بشكل أساسي على كل من الصحة التعليم والنمو المتوازن الطبقات المجتمع.

- الدراسة الثالثة :

مقال من مجلة منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية (Ocde) 2016 (*Le contrôle interne*)

et la gestion des risques pour renforcer la gouvernance en Tunisie

هدفه هو وضع أساس لتحليل الوضع الحالي الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر المتعلقة بالإدارة العمومية للدولة التونسية وخاصة داخل وزارة الزراعة ، وفي تونس على وجه الخصوص تمر الرقابة الداخلية بمرحلة التهيئة والانعكاس و من بين نتائج المتوصل إليها ما يلي:

- احتياجات تونس لتطوير الرقابة الداخلية اي التزامها بتعزيز هذه القدرات للمؤسسات وإدارتها العامة .
- تطوير نظام الخاص لتتماشي مع المعايير الجيدة للممارسات المعترف فيها والمشاركة بها دوليا بما فيها تزويد الإدارة العمومية التونسية بالأدوات الكاملة.

المطلب الثالث : عرض الاختلاف بين الدراسات السابقة

في هذا المطلب سوف نقوم بمقارنة بين الدراسات السابقة من خلال معرفة أوجه التشابه و الاختلاف بينهما وكذلك معرفة الفجوة العلمية .

أولا : أوجه التشابه والاختلاف

- **أوجه التشابه:** : اتفقت الأبحاث السابقة في تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية ومدى تبنيتها من قبل المؤسسات الاقتصادية، يركز هذا على تحديد الأدوات الرئيسية المستخدمة في هذا السياق.

كما أكدت هذه الدراسات على أهمية وأهداف الرقابة الداخلية داخل المؤسسة،بالإضافة إلى ذلك، اتفقت الدراسات السابقة حول المسؤولية الاجتماعية في استعراض عنصر المسؤولية الاجتماعية وإبراز أهميته وتأثيره على المجتمع، بما في ذلك مدى تبنيتها من قبل المؤسسات الاقتصادية، يركز هذا على كيفية تأثير المسؤولية الاجتماعية على أهداف المؤسسة في تحقيق مصالحها، ويسلط الضوء على الجوانب الإيجابية لتبنيها.

- **أوجه الاختلاف:** لم يتسن لنا العثور على دراسة سابقة قادرة على تحديد العلاقة بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية إلا دراسة واحدة ربطت بينهما , وجميع الدراسات التي تمكنا من الوصول إليها تناولت موضوع الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية بشكل منفصل، وتباينت في طرق المعالجة، حيث اعتمدت بعضها على دراسات الحالات بينما اكتفى البعض الآخر بالنظريات فقط ، كما تباينت أيضاً في مجتمع الدراسة والعينات المستخدمة، بالإضافة إلى الإطار الزمني والمكاني للدراسة، وبناءً على استعراض هذه الدراسات السابقة، يظهر أن كل دراسة تأتي كتكملة لسابقتها.

ثانيا : الفجوة العلمية التي تناولتها الدراسة الحالية

لم نتمكن من العثور على دراسة سابقة تمكنت من ربط العلاقة بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية إلا دراسة واحدة ربطت بينهما ، حيث أن بعض الدراسات التي

تمكنا من الحصول عليها تناولت موضوع الرقابة الداخلية على حدا والمسؤولية الاجتماعية على حدا و جاءت دراستنا كمحاولة للربط بين رقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية, كما اختلفت كل من الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث طرق المعالجة, الا دراسة واحدة قامت بربط بين متغيرين المستقل و التابع وجاءت دراستنا كتكملة لها , حيث اعتمدنا على الاستبيان في الجانب التطبيقي بينما اعتمدت بعض الدراسات على دراسة حالة وأخرى اکتفت بالجانب النظري فقط, كما اختلفت أيضا من حيث مجتمع الدراسة والعينات الخاصة التي طرحت، وكذلك من حيث الإطار المكاني و الزماني لدراسة حيث لم نجد أي دراسة تمت داخل الصندوق الضمان الاجتماعي وكالة عين تموشنت وفي نفس فترة الدراسة الحالية فبالإضافة الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في أحد المتغيرين فقط الا واحدة ، في حين تختلف عنها في عدة جوانب التي ستعالجها هذه الدراسة وهي :

- ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة، وخاصةً متغير المسؤولية الاجتماعية، بهدف تحديد العلاقة بينهما.
 - اعتماد مدخلين بحثيين لتفسير مشكلة الدراسة بدقة، حيث شملت الدراسة تنوعاً في منهجها، وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي.
 - استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات المعطيات بدقة أكبر والمتمثلة في آراء وجهات نظر إدارات وأعاون التحكم حول إشكالية الدراسة.
- ومن خلال العرض السابق، يمكن استنتاج أن هذه الدراسة تغطي جوانب متعددة من الفجوات العلمية، من خلال التركيز على دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

خلاصة الفصل

من خلال استعراضنا للمفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، نجد أن نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً حيوياً في تأثيره على أداء المنظمة وتحقيق أهدافها، بما في ذلك تحقيق المسؤولية الاجتماعية حيث تعتبر ضرورية لكسب تعاطف واحترام المجتمع، مما يضع الإدارة في موقف يجبرها على تقييم أنشطة المسؤولية الاجتماعية لضمان توافقها مع الأهداف والخطط المحددة، وهذا يتم من خلال نظام الرقابة الداخلية وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتبر مسؤولية مشتركة بين جميع الوحدات التنظيمية المختلفة داخل المؤسسة.

كما قمنا بمراجعة الدراسات السابقة التي تم جمعها، ولاحظنا أن كل دراسة سابقة اقتصر على معالجة متغير واحد فقط من متغيري الدراسة الحالية، سواء كانت الرقابة الداخلية أو المسؤولية الاجتماعية ولهذا السبب هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة الارتباطية والتأثير بين الرقابة الداخلية وتحقيق المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة نظرية وميدانية.

بالتالي، يمكن اعتبار الفجوة العلمية التي حاولت الدراسة معالجتها هي دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وخاصة عند تطبيقها كدراسة ميدانية على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء وكالة- عين تموشنت- و تم ذلك من خلال توزيع استبيان على 44 عاملاً وتحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد :

في هذا الفصل سنحاول تطبيق الجوانب النظرية على الواقع، من خلال دراسة تجربة وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية في تطبيق نظام الرقابة الداخلية ومدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية، كما يعتبر نظام الرقابة الداخلية مجموعة من الضمانات المعتمدة للسيطرة على الوكالة، حيث تهدف إلى ضمان حماية وصون ذمة الوكالة ونوعية المعلومات، بالإضافة إلى تطبيق تعليمات الإدارة وتعزيز الأداء.

تتجلى الرقابة الداخلية في تنظيم الطرق والإجراءات المتبعة في كل نشاط من نشاطات الوكالة بهدف ضمان استمراريتها ومن هذا المنطلق ستمحور الدراسة التطبيقية في المباحث التالية:

- المبحث الأول : التعريف بميدان الدراسة.
- المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة.
- المبحث الثالث: عرض النتائج وتحليلها واختبار الفرضيات.

المبحث الأول : التعريف بميدان الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى التعرف على الوكالة محل الدراسة والمتمثلة في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة عين تموشنت- والهيكمل التنظيمي الخاص بها اضافة الى تحليل النتائج المعطاة.

المطلب الاول :لمحة عامة لضمان الاجتماعي

سنتناول في هذا المطلب لمحة عامة حول الضمان الاجتماعي مع ذكر وضعيته اثناء الاستقلال ثم سنتطرق الى تعريفها عاما لصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

● اولا :لمحة تاريخية عن الضمان الاجتماعي :

تعكس المنظومة الوطنية للحماية الاجتماعية لأي بلد مستوى التطور الاجتماعي والإقتصادي ، ويرتبط التطور التاريخي لأنظمة الحماية الاجتماعية ولاسيما في مجال الضمان الاجتماعي عبر العالم ارتباطا وثيقا بتاريخ مختلف الحركات الاجتماعية التي ميزت البشرية عبر العصور، ويكتسي الضمان الاجتماعي اليوم أهمية بالغة في حماية الأجراء وعائلاتهم نظرا لإنعكاساته الإيجابية على التوزيع الدخل القومي وعلى اداء الاقتصاد الوطني وهوضابط هام عبر تاريخ تطوره.

● ثانيا :وضعية الضمان الاجتماعي غداة الاستقلال

قامت القوات الاستعمارية بالتنفيذ النظام الضمان الاجتماعي طبقا لذلك الذي تم وضعه على مستوى إقليمها الوطني غداة الحرب العالمية الثانية ، وقد اتسم بتنوع الأنظمة التي استندت على اسس مهنية مكيفة وفق حاجيات المستعمر،تباين الامتيازات والحقوق والتي كانت تعمل على اقضاء الغالبية من الشعب الجزائري، وقد كان نظاما يعتمد على خدمة المستعمر والساكنة من ذوي الأصول الأوروبية.

● ثالثا : تطور المنظومة من 1962 إلى 1983 :

عرفت منظومة الضمان الاجتماعي بالجزائر تطورا مكثفا ومتواصلا وعلى النحو ادق منذ نيل البلاد لاستقلالها سنة 1962 مسجلة بذلك تحسنا كبيرا ونذكر على سبيل المثال، التوجه

نحو تعميم الحماية الاجتماعية عبر توسيع نطاقها لتشمل فئات واسعة من المواطنين، ظهرت فكرة إعادة هيكلة المنظومة ابتداء من سنة 1963، مما قاد إلى تبني سلسلة من الإجراءات التي أسست بدورها الإصلاحات سنة 1983 ويتعلق الأمر بضم الصناديق القديمة للنظام العام ودمجها في ثلاثة صناديق كبرى جهوية: وهي صندوق التأمينات الاجتماعية بناحية قسنطينة وناحية وهران وناحية الجزائر خلال سنة 1963.

خلال سنة 1977 أطلقت عملية اللامركزية وتمثلت في انشاء هيئة للضمان الاجتماعي على مستوى كل ولاية هدفها تقريب الوكالة من الخاضعين لتكون اساس في وضع شروط لتوحيد الضمان الاجتماعي والتي تم تجسيدها في مجال الانظمة الخاصة التي تقع تحت وصاية وزارة الصحة .

وقد جعلت القوانين 1983 من الضمان الاجتماعي عاملا من العوامل التطور الاجتماعي و اداة مميزة لسياسة التضامن الوطني وعلى هذا النحو تم تجسيد منظومة الضمان الاجتماعي قوية لفائدة اكبر عدد ممكن من المؤمن لهم اجتماعيا عبر سلسلة هامة من النصوص وقانونيا صادرة خلال شهر يوليو 1983 لتكتمل بذلك عملية شرع فيها غداة استعادة البلاد لسيادتها .

● رابعا: تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

هي مؤسسة عمومية طبقا للمادة 49 من القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 يناير 1988 المتضمن من القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، و يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

المطلب الثاني : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

ستتطرق في هذا المطلب لتعريف بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت والذي هو حمل الدراسة وكذلك الهيكل التنظيمي الخاص بها.

• اولا: تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء -وكالة عين تموشنت- :

انشأت وكالة عين تموشنت في أكتوبر 1986 بعد التقسيم الإداري لسنة 1984 تقع ب 11 شارع مغني صنديد فاطمة بلدية عين تموشنت مصنفة في الدرجة الثالثة (حسب عدد المستخدمين وعدد العدا و اداءات المصروح بها ونسبة التحصيلات) يتم مراجعة معايير التصنيف كل خمس سنوات.

• ثانيا : الهيكل التنظيمي الخاص للوكالة :تنوعت المديريات في الوكالة :

-المدير:

- تنظيم والتنسيق ومراقبة أنشطة الوكالة.
- متابعة للمهمات الإشرافية.
- تمثيل الوكالة أمام السلطة الرقابية.

-المديريات الفرعية:

1. المديرية الفرعية للأداءات:

- رصد وإدارة استحقاقات التأمين الاجتماعي والحوادث العمل والأمراض المهنية.
- إدارة مدفوعات الشركاء المتعاقدين.

2. المديرية الفرعية للتحصيل ومنازعات التحصيل:

- تسجيل العاملين وتحصيل المساهمات المخصصة للتمويل.
- متابعة المنازعات واسترداد المدفوعات.

3. المديرية الفرعية للمراقبة الطبية:

- إقامة الفحوصات الطبية.
- مراقبة المتقاعدين والمشاركة في المهمات الإدارية.

4. المديرية الفرعية للعمليات المالية:

- تنفيذ وتسليم العمليات المالية.
- إدارة حسابات الوكالة وتورية النافع.

5. المديرية الفرعية للأنظمة الإعلامية:

- تطوير وصيانة أنظمة المعلومات وتقديم الدعم الفني.
- تحميل القوائم المرسله من الشركاء المتقاعدين.

6. المديرية الفرعية للموارد البشرية والموارد المادية وإنجازات الأرشيف والأملاك:

- ضمان إدارة الموارد البشرية والموارد المادية وفقاً للأحكام التشريعية والتنظيمية.
- صيانة وإدارة الممتلكات وإدارة المحفوظات.

-الخلايا الإدارية:

- خلية الإحصائيات والتوثيق: جمع البيانات وإدارة الوثائق.
- خلية المراقبة الداخلية: مراقبة المصالح وتنفيذ المهام.
- خلية المنازعات والشؤون القانونية: متابعة المنازعات والقضايا القانونية.
- خلية الإصغاء الاجتماعي والاعلام و الاتصال و الاستقبال والتواصل الاجتماعي والإعلام.
- خلية الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية: تنظيم ومتابعة السلامة المهنية.
- خلية الأمن الداخلي: تأمين المنشآت والتحقيق في المخاطر.

المطلب الثالث : مهام وتمويلات الصندوق

تتولى الوكالة الولائية التابعة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ، تحت سلطة المدير في تنظيم وتنسيق ومراقبة نشاطات فروع المؤسسات أو الإدارات المهام التالية :

● أولا: مهام الصندوق

تتولى الوكالة الولائية التابعة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، تحت سلطة المدير المهام الآتية :

- ضمان خدمة الأداءات العينية والنقدية للتأمينات الاجتماعية وحوادث العمل والأمراض المهنية وكذا الأداءات العائلية.
- ضمان تحصيل الاشتراكات ومراقبة التزامات المكلفين والقيام، فيما يخصهم ، بعمليات المنازعات في التحصيل.
- ضمان تسيير الهياكل ذات الطابع الصحي والاجتماعي التابعة لاختصاصها .
- مسك محاسبة الوكالة وتنفيذ العمليات المالية وتنسيقها .
- ضمان الإصغاء الاجتماعي وتنفيذ النشاطات الإعلامية والاتصالية الموكله لها.
- توظيف وتنفيذ واستغلال لي برامج الإعلام الآلي المطورة من قبل المديرية العامة .
- ضمان تسيير الموارد البشرية والمادية للوكالة وتنفيذ الاستثمارات الموكله لها .
- ممارسة المراقبة الطبية .
- تجميع الإحصائيات وضمان تسيير الرصيد الوثائقي .

● ثانيا : تمويلات الصندوق

تتمثل مداخيل الصندوق في الاشتراكات المدفوعة من المستخدمين والعمال إذا تساعد هذه الاشتراكات في تمويل مجموع الأداءات المتمثلة في التأمينات بحيث يعتمد نظام الضمان الاجتماعي الجزائري على مصدر واحد للتمويل وهو:

- التمويل عن طريق الاشتراكات :

تأتي كيفية تحويل منظومة الضمان الاجتماعي مباشرة من طابعها المهني ، تتشكل مصادر التمويل أساسا من الاشتراكات التي يدفعها أصحاب العمل للعمال قانونيا, كما هو موضح في الجدول التالي:

تأتي نسبة الاشتراك الوحيد للعمال الأجراء 35% من الأخر الخاضع للاشتراك كما هو منصوص عليه

الجدول رقم (02) : توزيع النسبة الاشتراك على النحو التالي :

الفروع	الحصة التي يتكفل بها المستخدم%	الحصة التي يتكفل بها العامل %	حصة صندوق الخدمات الإجتماعية %	المجموع %
التأمينات الإجتماعية	11.50%	10.5%	-	13%
حوادث العمل و الأمراض المهنية	1.25%	-	-	1.25%
التقاعد	11%	6.75%	0.5%	18.25%
التأمين عن البطالة	1%	0.5%	-	1.5%
التقاعد المسبق	0.25%	0.25%	-	0.5%
المجموع	25%	9%	0.5%	34.50%

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة (CNAS)

المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة

سنقوم من خلال هذا المبحث بتحديث الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية، والمتعلق بدور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة عين تموشنت - .

المطلب الاول :منهج وادوات جمع البيانات

سننتظر ضمن هذا المطلب الى المنهج المتبع في الدراسة وادوات الدراسة المستعملة في جمع البيانات:

• اولاً :منهج الدراسة :

المنهج الذي تم اتباعه في هذه الدراسة يشكل مجموعة من الخطوات والعمليات التي يتبعها الباحث بهدف تحقيق أهداف البحث. يرتبط هذا المنهج بطبيعة الموضوع المدروس والمشكلة المطروحة، ويعتمد على الفرضيات التي تم تقديمها لمعالجة الموضوع وإثبات صحتها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث يهدف إلى وصف وتحليل وتغيير الظواهر العلمية، وذلك من خلال جمع وتصنيف وتحليل المعلومات النظرية والبيانات الميدانية. يتمثل هدف هذه الدراسة في استكشاف وتقييم دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بوكالة عين تموشنت.

• ثانياً: أدوات جمع البيانات

الاستبيان: والذي يعد الأداة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة, و يتألف الاستبيان من مجموعة من الأسئلة الموجهة حول موضوع محدد، ويهدف إلى:

✓ التعرف على آراء أفراد العينة المشاركين في الدراسة بخصوص مدى تطبيق الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالوكالة المحلية للدراسة.

• ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستعملة

بعد عملية جمع الاستبيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة (26) (SPSS) "Statistical Package for social sciences" ،ويستخدم هذا البرنامج في تحليل ووصف البيانات بالطرق الإحصائية المتقدمة ،ومن أجل المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة سنستعمل الأساليب التالية:

➤ **المتوسط الحسابي:** والذي يعد من أبرز وأهم مقاييس النزعة المركزية المستخدم في تحليل إجابات عينة الدراسة من اجل معرفة درجة موافقة على الاسئلة .

➤ **الانحراف المعياري:** والذي يعد من أبرز وأهم مقاييس التشتت والذي يستعمل في قياس مقدار الانحراف .

➤ **معامل ألفا كرونباخ:** الذي يستعمل في قياس ثبات الاستبيان .

➤ **معامل الانحدار البسيط:** والذي يهدف إلى دراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع عند مستوى الدلالة 5 %.

➤ **معامل الارتباط بيرسون:** المعرفة صدق الاتساق الداخلي العبارات الدراسة .

➤ **التكرارات والنسب المئوية لإظهار نسب إجابات أفراد عينة الدراسة.**

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى مجتمع الدراسة الميدانية والعينة المستهدفة .

• أولاً: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بانه مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى .

وفيما يخص دراستنا فقد تمثل مجتمع الدراسة في موظفي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة -عين تموشنت- و التي كانت تقدر ب (50) موظف.

● ثانيا : العينة

يعرفها موريس على انها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث العينة¹⁶، مع مراعاة أن يكون أفراد العينة مختارين عشوائيا من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة المهنية ، تم توزيع (45) استمارة استبيان على عينة من الموظفين،اعتمدنا التسليم المباشر ، وبعد عملية الفرز تم استنفاد (44) الاستمارة و فقدنا واحدة ، بعد مراجعة مجموعة من الاستبيانات السابقة والتي تشتمل على متغيرات الدراسة (نظام الرقابة الداخلية ونظام إدارة المخاطر وكذلك الأداء)، تم تصميم الاستبيان والذي يحتوي على محاورين للدراسة، وعلى 17 عبارة وزعت كالتالي :

➤ المحور الأول: الخصائص الشخصية للعينة

ويتضمن الأسئلة الشخصية للأفراد الجيبين عن الاستبيان، من أجل معرفة ما إذا كانت هنالك فروق في إجابات تخص متغير من المتغيرات الديموغرافية، ويحتوي المحور على (4) أسئلة كالتالي :

- (1) الجنس.
- (2) العمر.
- (3) الخبرة المهنة .
- (4) المؤهل العلمي.

¹⁶موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ,ترجمة صحراوي بوزيد واخرون, دار القصبة للنشر والتوزيع, ط2الجزائر 2004, ص 298 .

➤ المحور الثاني: الرقابة الداخلية في المؤسسة

ويتضمن هذا المحور على اثنا عشر (12) سؤالاً موزعاً على أربعة (4) فقرات هي:

أ. **الفقرة الأولى:** تتعلق بأسلوب الرقابة في وكالة من حيث البيئة الرقابية ومسؤوليات الموظفين وتحتوي على أربعة (4) أسئلة.

ب. **الفقرة الثانية:** تتعلق بتقييم المخاطر لتنفيذ اجراءات من اجل تجنبها وتحتوي على (3) أسئلة.

ت. **الفقرة الثالثة:** تتعلق بالعمليات الرقابية وتحتوي على سؤالين (2) .

ث. **الفقرة الرابعة :** تتعلق بالبيانات والاعلام اي مدى تطبيق التقنيات الحديثة في مجالات الإعلام واتصال وتحتوي على ثلاث (3) أسئلة .

➤ المحور الثالث : المسؤولية الاجتماعية

يتضمن هذا المحور على خمسة (5) أسئلة موزعاً على فقرة تحتوي على معايير المسؤولية الاجتماعية .

المطلب الثالث: صدق و ثبات الاستبيان

تم التأكد من صدق وصالحية الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية التي أعطته المصدقية، وتم ذلك عبر:

○ صدق المحكمين:

لأجل التحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الإستبيان على مجموعة أساتذة مختصين ، وتم تعديل الاستبيان بناء على اقتراحاتهم وتوجيهاتهم وملاحظاتهم ، وقبل توزيع الاستبيان تم عرضه للتحكيم على مجموعة من الأساتذة المختصين من جامعة عين تموشنت، وهذا بغية التأكد من سلامة الاستبيان من مختلف الجوانب خاصة فيما يتعلق ب:

- دقة صياغة الاسئلة وصحتها من الناحية اللغوية .
 - توزيع خيارات الإجابة لضمان ملاءمتها لعملية التحليل الإحصائي المناسب لإشكالية دراستنا.
 - التصميم الدقيق والمتوافق مع منهجية تحليل الاستبيان.
- في الأخير، بعد أخذ آراء المحكمين مثلما هي موضحة أسماؤهم في الملحق رقم 03، تم صياغة الاستبيان بشكله النهائي.

○ المدى البياني (صدق الاتساق الداخلي):

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمحور الخاص بها. تم حساب معامل الارتباط بيرسون الذي يستخدم في حالة البيانات الكمية و يأخذ قيمة بين (1) و (-1)، اما الإشارة لتحديد طبيعة العلاقة الطردية (موجبة) ام عكسية (سالبة)، كما هو موضح في الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بيرسون العبارات المحور الأول:

المحاور	الابعاد	رقم العبارات	معامل الارتباط بيرسون
الرقابة الداخلية	البعد الاول	1	0,774
		2	0,774
		3	0,637
		4	0,798
	البعد الثاني	5	0,835
		6	0,837
		7	0,672
	البعد الثالث	8	0,832
		9	0,585
	البعد الرابع	10	0,672
		11	0,805
		12	0,657

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

من خلال الجدول رقم (03) يتضح ان جميع عبارات المحور الأول الرقابة الداخلية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتمي اليه كما ان جميع العبارات كانت ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحاور.

الجدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بيرسون العبارات المحور الثاني

المحاور	رقم العبارات	معامل الارتباط بيرسون
المسؤولية الاجتماعية	13	0,736
	14	0,816
	15	0,765
	16	0,799
	17	0,872
ارتباط دال احصائية عند مستوى الدلالة 0,01		

المصدر : من إعداد الطالبين اعتماد على مخرجات spss النسخة

من خلال الجدول رقم (04) يتضح ان الجميع عبارات المحور الثاني (المسؤولية الاجتماعية) كانت لديها علاقة ارتباط (موجب) بينها وبين المحور الذي تنتمي اليه، وان جميع العبارات كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه يمكن القول أن عبارات المحور الثاني ذات (اتساق داخلي).

○ ثبات الاستبيان:

يتم اختبار صدق وثبات الاستبيان باستخدام عدة أدوات، منها معامل ألفا - كرونباخ، الذي يأخذ قيمةً بين الصفر والواحد. وتشير الأبحاث السابقة إلى أنه يجب أن يكون معامل ألفا - كرونباخ أكبر من (0.60) لقبول أداة القياس، بالنسبة لدراستنا فإن نتيجة اختبار ثبات أداة القياس موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(05) : معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البيان
0,937	17	القيمة الاجمالية لجميع المتغيرات

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

يبين الجدول رقم (05) أن القيمة الإجمالية لمعامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع متغيرات الدراسة قدرت بـ (0.937) و هي أكبر من (0.70) مما يدل على أداة القياس الاستبانة على درجة مرتفعة جدا من الثبات وهي قابلة للدراسة والتحليل.

المبحث الثالث : عرض نتائج الدراسة و تحليلها

سيتم من خلال هذا المبحث عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمحاور الدراسة ، وكذلك اختبار الفرضيات المبنية عليها الدراسة.

المطلب الاول : تحليل البيانات الشخصية

من خلال هذا المطلب سيتم تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة ,بالاعتماد على البيانات الشخصية والموضوعية الموجودة في الاستبيان.

• أولاً : تحليل خصائص العينة المدروسة

في الجزء الأول من الاستبانة، تم جمع أسئلة حول البيانات الشخصية لأفراد العينة، وتتضمن هذه البيانات: العمر، الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة المهنية. وفيما يلي، سنقوم بتحليل وتوزيع أفراد العينة حسب كل متغير مع التحليل الوصفي.

1. السن : توزع أفراد العينة حسب متغير السن : وهي موضحة في الجدول الموالي:

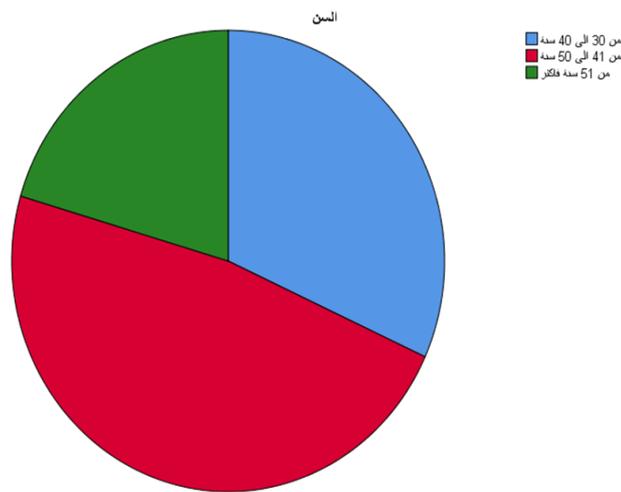
الجدول رقم (06):توزع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
31,8	14	من 30 الى 40 سنة
47,7	21	من 41 الى 50 سنة
20,5	9	من 51 سنة فاكثر
100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

نلاحظ أن نتائج الجدول رقم (06) الفئة السائدة هي فئة الموظفين الذين أعمارهم من (41) إلى (50) سنة حيث قدر ب (21) عامل من أصل (44) عاملا مستجوبا بما نسبته % 47,7، مما يدل على أن معظم عمال المؤسسة من فئة الكهول، تليها فئة العمال الذين تتراوح اعمارهم من (51) سنة فأكثر ب 9 عمال بنسبة % 20,5 وكذلك فئة العمال الذين تتراوح أعمارهم اقل من (30) سنة ب (14) عامل بنسبة % 31,8، ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب السن من خلال الشكل الموالي :

الشكل (2) : توزيع عمال المؤسسة حسب السن



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

2.الجنس : توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس : وهي موضحة في الجدول الموالي:

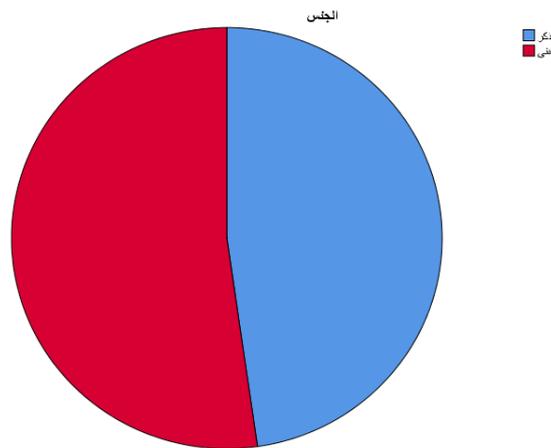
الجدول رقم (07): توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
47,7	21	ذكر
52,3	23	انثى
100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

من خلال النتائج الجدول رقم(07) نلاحظ أن الفئة السائدة هي فئة الموظفين اناث حيث قدر عددهم ب 23عاملة من أصل(44)عامل مستجوبا بما نسبته % 52,3، مما يدل على أن معظم عمال المؤسسة من اناث، تليها فئة العمال الذكور قدر عددهم ب 21 عامل من أصل 44 عامل بنسبة 47,7 ، ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب الجنس في الشكل التالي :

الشكل (3) : توزيع عمال المؤسسة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطالبين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

3. توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي: موضحة في الجدول الموالي:

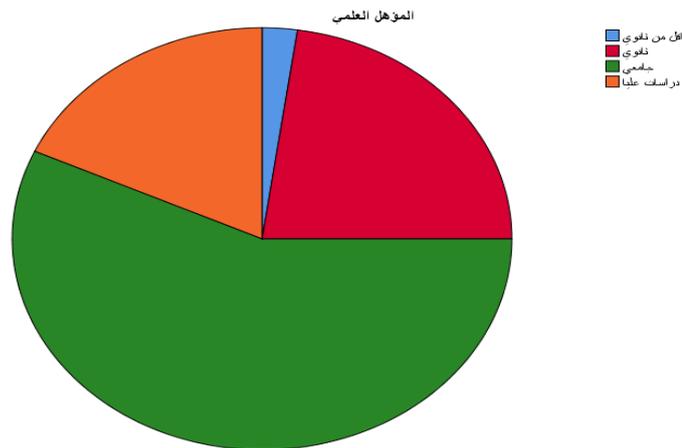
الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
2,3	1	اقل من ثانوي
22,7	10	ثانوي
56,8	25	جامعي
18,2	8	دراسات العليا
100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

من خلال نتائج الجدول رقم (08) يلاحظ أن الفئة السائدة هي فئة الموظفين الذين لديهم مستوى جامعي حيث قدر عددهم ب 25 عامل من أصل 44 عامل مستجوبا بما نسبته % 56.8 ، مما يدل على أن معظم عمال المؤسسة المتحصلين على المستوى الجامعي، تليها فئة العمال المتحصلين على المستوى الثانوي قدر عددهم ب 10 عمال بنسبة % 22.7 وكذلك فئة العمال الذين لديهم مستوى دراسات العليا بما قدر عددهم ب 8 عمال بنسبة % 18.2 وفي الأخير فئة العمال الذين لديهم مستوى اقل من الثانوي بعامل واحد بنسبة 2.3 ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب المؤهل العلمي من خلال الشكل الموالي:

الشكل (4) : توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

4.الخبرة المهنية: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية موضحة في الجدول الموالي:

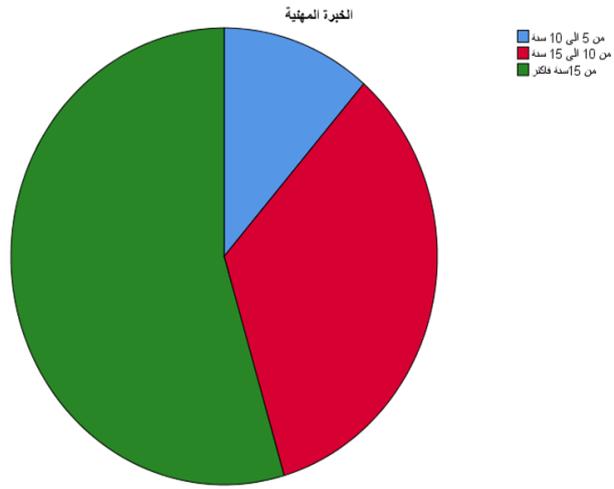
الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية
11,4	5	من 5 الى 10 سنوات
34,1	15	من 10 الى 15 سنوات
54,5	24	من 15 سنة فاكثر
100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss النسخة 26

من خلال نتائج الجدول رقم (09) يلاحظ أن الفئة السائدة هي فئة الموظفين الذين لديهم خبرة من 15 سنة فاكثر حيث قدر عددهم ب 24 عامل من أصل 44 عامل مستجوبا بما نسبته 54,5 %، تليها فئة العمال الذين لديهم خبرة من 10 الى 15 سنوات ب 15 عامل بنسبة % 34,1 و في الأخير فئة العمال الذين لديهم خبرة من 5 الى 10 سنوات ب 5 عامل بما نسبته % 11.4 , ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب الخبرة المهنية من خلال الشكل التالي:

الشكل (5) : توزيع عمال المؤسسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات spss النسخة 26

المطلب لثاني: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة

يهدف هذا التحليل إلى دراسة استجابة أفراد العينة المدروسة حول عبارات محاور الدراسة اعتماداً على تكرارات والنسب المئوية مع تحديد درجة الموافقة وترتيب كل عبارة اعتماداً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما أنه في حالة تساوي المتوسط الحسابي للعبارات يتم ترتيبها وفقاً للانحراف المعياري

• أولاً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمحور الرقابة الداخلية

يعتبر محور الرقابة الداخلية المحور أو المتغير المستقل للدراسة، وينقسم هذا المتغير إلى أربعة أبعاد فرعية تتمثل في (اسلوب الرقابة، تقييم المخاطر، عمليات الرقابية، البيانات و الاعلام) وفيما يلي نستعرض نتائج الدراسة الوصفية وتحليلها.

1. تحليل نتائج الدراسة الوصفية للأسلوب الرقابة: بالنسبة للأسلوب الرقابة كانت نتائج

الدراسة الوصفية ممثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(10): يمثل استجابة العينة حول بعد اسلوب الرقابة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	ترتيب العبارة
تضمن الوكالة بيئة رقابية محفزة للأداء	3,64	0,810	وافق	4
وجود قائمة تركز على النزاهة والقيم الاخلاقية لأسلوب المهني	3,64	0,838	وافق	3
كافة مسؤوليات وادوار الموظفين واضحة	3,91	0,802	وافق	2
تتمحور سياسة إدارة الوكالة حول تحسين الأداء	4,11	0,655	وافق	1
المتوسط الحسابي المرجح	3,82			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss النسخة 26

من خلال الجدول رقم (10) " تتمحور سياسة إدارة الوكالة حول تحسين الأداء" نلاحظ ان هذه العبارة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل

افراد العينة , حيث حققت هذه العبارة متوسط حسابي بلغ (4,11) و بإنحراف معياري قدره (0,655) ووفقا لهذه الدراسة فان هذه العبارة تشير الى درجة موافق وتشير هذه النتائج الى ان تسعى إدارة الوكالة في تحسين أدائها من اجل تفادي أي مخاطر مستقبلا , " كافة مسؤوليات وادوار الموظفين واضحة " نلاحظ ان هذه العبارة جاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل افراد العينة ,بمتوسط حسابي 3,91 و بإنحراف معياري(0.802) ووفقا لهذه الدراسة فان هذه العبارة تشير الى درجة موافق ، وتشير هذه النتائج على ان الوكالة ملزمة بتوضيح وتفصيل جميع المسؤوليات والادوار الملقاة على عاتق موظفيها , وجاءت العبارة: "وجود قائمة تركز على النزاهة والقيم الاخلاقية لأسلوب المهني" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(3.64) وانحراف معياري(0,838) وبدرجة موافق، في حين جاءت العبارة التي تنص " تضمن الوكالة بيئة رقابية محفزة للأداء" في المرتبة الرابعة بدرجة موافق بالرغم من تساوي متوسطها الحسابي مع العبارة السابقة بسبب أن لها انحراف معياري أصغر من العبارة السابقة، و بالنسبة للبعد الكل أي بعد اسلوب الرقابة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح الاستجابة أفراد العينة على العبارات الاربعة للبعد 3,82 مما يدل على إن إجابة أفراد العينة اسلوب الرقابة كانت بدرجة موافق.

2-تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعده تقييم المخاطر : بالنسبة لبعده تقييم مخاطر فنتائج الدراسة

الوصفية موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11) : استجابة عينة الدراسة حول تقييم المخاطر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	ترتيب العبارة
تهدف لجنة الرقابة إلى تنفيذ إجراءات لتجنب المخاطر المتوقعة	4,05	0,754	اوافق	1
تقيم لجنة الرقابية المخاطر بشكل دائم	3,89	0,852	اوافق	3
غاية الوكالة تطبيق الإجراءات و القواعد المتخذة	4,00	0,747	اوافق	2
المتوسط الحسابي المرجح				3,97

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال الجدول رقم (11) " تهدف لجنة الرقابة إلى تنفيذ إجراءات لتجنب المخاطر المتوقعة " نلاحظ ان هذه العبارة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل افراد العينة , حيث حققت هذه العبارة بمتوسط حسابي بلغ (4,05) وبانحراف معياري قدر (0,754) ووفقا لهذه الدراسة فان هذه العبارة تشير الى درجة موافق, وتشير هذه النتائج تهدف لجنة الرقابة إلى تطبيق سلسلة من الإجراءات الاحترازية والتحقق للتصدي للمخاطر المتوقعة.

" غاية الوكالة تطبيق الإجراءات و القواعد المتخذة " نلاحظ ان هذه العبارة جاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل افراد العينة , بمتوسط حسابي (4,00) و بانحراف معياري (0,747) بدرجة موافق, وتشير هذه النتائج على ان غاية الوكالة هو تنفيذ الإجراءات والقواعد المتخذة وذلك من خلال تحسين الكفاءة والفعالية, وجاءت العبارة " تقييم لجنة الرقابية المخاطر بشكل دائم " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,89) وانحراف معياري (0,852) وبدرجة موافق.

و بالنسبة للبعد الكل أي بعد أسلوب الرقابة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح الاستجابة أفراد العينة على العبارات الثالث للبعد (3,97) مما يدل على أن إجابة أفراد العينة لتقييم المخاطر كانت بدرجة موافق.

3- تحليل نتائج الدراسة الوصفية عمليات الرقابية: يوضح الجدول رقم (10) استجابة عينة دراسة حول عمليات الرقابية

الجدول رقم(12): استجابة عينة الدراسة حول عمليات الرقابية:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	ترتيب العبارة
تشمل التقارير الرقابية المقدمة على توصيات ومقترحات لتحسين الأداء	3,98	0,628	اوافق	1
تتضمن التقارير الرقابية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط	3,86	0,765	اوافق	2
المتوسط الحسابي المرجح	3,92			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال الجدول رقم (12) " تشمل التقارير الرقابية المقدمة على توصيات ومقترحات لتحسين الأداء" نلاحظ ان هذه العبارة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل افراد العينة ,حيث حققت هذه العبارة بمتوسط حسابي بلغ (3,98) وبإنحراف معياري(0,628) ووفقا لهذه الدراسة فان هذه العبارة تشير الى درجة موافق, وتشير هذه النتائج الى تقديم هذه التقارير توصيات ومقترحات متعمقة لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة والفعالية. بعد تنفيذ هذه التوصيات والمقترحات، يتم متابعة النتائج وتقييم تأثيرها على العمليات والأداء بشكل عام ، تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص " تتضمن التقارير الرقابية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط" حيث حققت هذه العبارة بمتوسط حسابي بلغ (3,86) و بانحراف معياري (0,765) بدرجة موافق، وبالنسبة للبعد الكل أي بعد عمليات الرقابية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح الاستجابة أفراد العينة على العبارتين للبعد (3,92) مما يدل على أن إجابة أفراد العينة "عمليات الرقابية" كانت بدرجة موافق.

4-تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبيانات و الاعلام: يوضح الجدول رقم(11) استجابة عينة

الدراسة حول البيانات و الاعلام

الجدول رقم(13) يمثل مدى استجابة العينة البيانات و الاعلام:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	ترتيب العبارة
تمتلك الوكالة وسائل اتصال مع الجهات الخارجية	4,00	0,863	أوافق	2
تعتمد الوكالة على تطبيق التقنيات الحديثة في مجالات الإعلام والاتصال	4,27	0,694	اوافق	1
توفر الوكالة قنوات اتصال مفتوحة لضمان تدفق البيانات والمعلومات بسلاسة	3,86	0,955	اوافق	3
المتوسط الحسابي المرجح	4,05			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال الجدول رقم (13) " تعتمد الوكالة على تطبيق التقنيات الحديثة في مجالات الإعلام والاتصال " نلاحظ ان هذه العبارة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل افراد العينة , حيث حققت هذه العبارة بمتوسط حسابي بلغ (4,27) وانحراف معياري (0,694) ووفقا لهذه الدراسة فان هذه العبارة تشير الى درجة موافق, وتشير هذه النتائج على ان الوكالة تسعى إلى الاستفادة من أحدث الأدوات والمنصات الرقمية، وتبني تقنيات التواصل الاجتماعي، وتطوير تطبيقات متطورة ومواقع إلكترونية مبتكرة ، تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص " تمتلك الوكالة وسائل اتصال مع الجهات الخارجية " بمتوسط حسابي 4,00 و بانحراف معياري 0,863 بدرجة موافق, وجاءت العبارة

"توفر الوكالة قنوات اتصال مفتوح لضمان تدفق البيانات والمعلومات بسلاسة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3,86 وانحراف معياري 0,955 وبدرجة موافق.

و بالنسبة للبعد الكل أي بعد عمليات الرقابة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح الاستجابة أفراد العينة على العبارات الثلاث للبعد 4,05 مما يدل على أن إجابة أفراد العينة تقييم المخاطر كانت بدرجة موافق.

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمحور المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم (14): يمثل مدى استجابة العينة لمحور المسؤولية الاجتماعية

ترتيب العبارة	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
5	اوافق	0,805	3,66	المسؤولية الاجتماعية هي الوظيفة الأساسية التي تنحصر بالدرجة الأولى في تعظيم الربح
4	اوافق	0,741	3,91	على الوكالة أن تدرك عند عملية اتخاذ القرارات الآثار والنتائج المترتبة على النظام الاجتماعي
3	اوافق	0,682	4,00	تهدف المسؤولية الاجتماعية هو حصول الوكالة على عائد مستمر وطويل الاجل
2	اوافق	0,549	4,02	أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسة تكمل في مردودها المادي والأداء المتطور والقبول الاجتماعي مع المجتمع
1	اوافق	0,640	4,09	تعمل المسؤولية الاجتماعية على تقليل المخاطر التي قد يواجهها الأفراد فيما يتعلق بالصحة والسلامة في بيئة العمل
			3,94	المتوسط الحسابي المرجح

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال الجدول رقم (14) " تعمل المسؤولية الاجتماعية على تقليل المخاطر التي قد يواجهها الأفراد فيما يتعلق بالصحة والسلامة في بيئة العمل " نلاحظ ان هذه العبارة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل افراد العينة ,حيث حققت هذه العبارة متوسط حسابي بلغ (4,09) و انحراف معياري قدر ب(0,640) ووفقا لهذه الدراسة فان هذه العبارة تشير الى درجة موافق, وتشير هذه النتائج على ان المسؤولية الاجتماعية في الشركات تسعى إلى تقليل المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد في بيئة العمل، خاصة فيما يتعلق بالصحة والسلامة و تتمثل هذه المسؤولية في اتخاذ

تدابير وإجراءات لضمان بيعة عمل آمنة وصحية للموظفين, تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص " أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسة تكمل في مردودها المادي والأداء المتطور والقبول الاجتماعي مع المجتمع " بمتوسط حسابي (4,02) و بانحراف معياري (0,549) بدرجة موافق، وجاءت العبارة " تهدف المسؤولية الاجتماعية لحصول الوكالة على عائد مستمر طويل الأجل " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,00) و بانحراف معياري (0,682) و بدرجة موافق، وجاءت العبارة " على الوكالة أن تدرك عند عملية اتخاذ القرارات الآثار والنتائج المترتبة على النظام الاجتماعي " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,91) و بانحراف معياري (0,741) و بدرجة موافق. وجاءت العبارة " المسؤولية الاجتماعية هي الوظيفة الأساسية التي تنحصر بالدرجة الأولى في تعظيم الربح " في المرتبة الخامسة و بمتوسط حسابي 3,66 و بانحراف معياري (0,805) و بدرجة موافق.

اما بالنسبة للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح الاستجابة أفراد العينة على العبارات الخمسة للبعد (3,94) مما يدل على أن إجابة أفراد العينة حول مسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة موافق.

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات وتحليل النتائج

بعد تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمحاور الرئيسية للدراسة في المطلب السابق، سيتم من خلال هذا المطلب التأكد من فرضيات الدراسة التي تم اعتمادها ، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها:

أولا : اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية وتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية لتحقيق المسؤولية

الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ **الفرضية البديلة H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%

للإجابة على الفرضية الأولى لابد من التأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية ، ويتم ذلك من خلال استخدام تحليل التباين للانحدار ، حيث كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (15) : نتائج تحليل انحدار الفرضية الرئيسة الاولى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R DEUX	المحسوبة F	مستوى الدلالة
الانحدار	7,108	1	7,108	0,748	0,560	53,371	0,000
الخطأ	5,594	42	0,133				
الاجمالي	12,702	43	-				

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة 5%

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق نلاحظ أن قيمة F الجدولية أقل من قيمة F المحسوبة التي بلغت (53,371) عند مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.00) ، وهذا الأخير هو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغ معامل التحديد (0.560) ، وهو ما يعني أن المتغير المستقل بشكله الإجمالي والمتمثل في الرقابة الداخلية في هذا النموذج يفسر ما مقداره (56,0%) من التباين في المتغير التابع والمتمثل في المسؤولية الاجتماعية" وهي قوة تفسيرية متوسطة، مما يدل على أن هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للرقابة الداخلية ككل على تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت ، وبهذا نستدل على صلاحية

النموذج الاختبار الفرضية الأولى ، وقبل الإجابة عن الفرضية الرئيسية سيتم الإجابة عن الفرضيات الفرعية.

1-اختبار الفرضية الفرعية الأولى

❖ **الفرضية الصفرية H0** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها أسلوب الرقابة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ **الفرضية البديلة H1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها أسلوب الرقابة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

الجدول (16) : نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

المعنوية الجزئية المعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار	
مستوى الدلالة sig	T	B	الثابت	R2	R	مستوى الدلالة sig	قيمة F محسوبة
0,000	3,952	1,729	الثابت	0,540	0,735	0,000	49,267
0,000	7,019	0,735	لبعدها أسلوب الرقابة				

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير الفرعي الأول والمتغير التابع قد بلغ (0,735) وهو ارتباط طردي (قوي) بمستوى دلالة (0.000) وهو (اقل) من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، أما بالنسبة لقيمة F المحسوبة قد بلغت (49,267) وهي (أكبر) من قيمة الجدولية (4.00) مما يعني وجود علاقة بين المتغيرين.

بالنسبة للمعامل التحديد R2 بلغ (0,540) وهذا يعني أن للرقابة الداخلية علاقة تأثير إيجابية في مجال أسلوب الرقابة تفسر وتساهم ب (54%) من التغيرات التي تحدث على

مستوى مسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت، وهي قدرة تفسيرية (متوسطة) والباقي (46%)، والباقي راجع لعوامل أخرى .

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار B للمتغير الفرعي الأول بلغت (0.735)، وهذا معناه بزيادة وحدة واحدة في مدى تأثير الرقابة الداخلية في مجال اسلوب الرقابة يؤدي إلى الزيادة المتغير التابع بقيمة (0.735).

انطلاقاً من نتائج التحليل السابق نرفض الفرضية (H_0) وتقبل الفرضية (H_1) والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها اسلوب الرقابة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

❖ **الفرضية الصفرية H_0 :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها تقييم المخاطر لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ **الفرضية البديلة H_1 :** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها تقييم المخاطر لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

الجدول (17) : نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

المعنوية الجزئية المعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار	
مستوى الدلالة sig	T	B	الثابت	R ²	R	مستوى الدلالة sig	قيمة F محسوبة
0,000	4,929	1,826	الثابت	0,443	0,665	0,000	33,387
0,000	5,778	0,532	لبعد تقييم المخاطر				

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير الفرعي الأول والمتغير التابع قد بلغ (0,665) وهو ارتباط طردي (قوي) بمستوى دلالة (0.000) وهو (اقل) من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، أما بالنسبة لقيمة F المحسوبة قد بلغت (33,387) وهي (أكبر) من قيمة الجدولية (4.00) مما يعني وجود علاقة بين المتغيرين.

بالنسبة المعامل التحديد R² بلغ (0,443) وهذا يعني أن للرقابة الداخلية علاقة تأثير إيجابية في مجال اسلوب الرقابة تفسر وتساهم ب (44,3%) من التغيرات التي تحدث على مستوى مسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت، وهي قدرة تفسيرية (متوسطة) والباقي (55,7%)، والباقي راجع لعوامل أخرى .

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار B للمتغير الفرعي الأول بلغت (0.532)، وهذا معناه زيادة وحدة واحدة في مدى تأثير الرقابة الداخلية في مجال اسلوب الرقابة يؤدي إلى الزيادة المتغير التابع بقيمة (0,532).

انطلاقا من نتائج التحليل السابق نرفض الفرضية (H0) وتقبل الفرضية (H1) والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تقييم المخاطر لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

❖ الفرضية الصفرية **H0** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدهم عمليات الرقابية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدهم عمليات الرقابية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%

الجدول (18) : نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المعنوية الجزئية المعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار	
مستوى الدلالة sig	T	B		R ²	R	مستوى الدلالة sig	قيمة F محسوبة
0,000	5,070	2,240	الثابت	0,265	0,515	0,000	15,141
0,000	3,891	0,433	لبعدهم عمليات الرقابية				

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير الفرعي الأول والمتغير التابع قد بلغ (0,515) وهو ارتباط طردي (قوي) بمستوى دلالة (0.000) وهو (اقل) من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، أما بالنسبة لقيمة F المحسوبة قد بلغت (15,141) وهي (أكبر) من قيمة الجدولية (4.00) مما يعني وجود علاقة بين المتغيرين.

بالنسبة للمعامل التحديد R² بلغ (0,265) وهذا يعني أن للرقابة الداخلية علاقة تأثير إيجابية في مجال عمليات الرقابة تفسر وتساهم ب (26,5%) من التغيرات التي تحدث على مستوى مسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت، وهي قدرة تفسيرية (متوسطة) والباقي (73.5%)، والباقي راجع لعوامل أخرى .

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار B للمتغير الفرعي الأول بلغت (0.433)، وهذا معناه زيادة وحدة واحدة في مدى تأثير الرقابة الداخلية في مجال اسلوب الرقابة يؤدي إلى الزيادة المتغير التابع بقيمة (0.433).

انطلاقاً من نتائج التحليل السابق نرفض الفرضية (H_0) وتقبل الفرضية (H_1) والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعده عمليات الرقابية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :

❖ الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده بيانات و الاعلام لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ الفرضية البديلة H_1 : يوجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده بيانات و الاعلام لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

الجدول (19) : نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المعنوية الجزئية المعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار	
مستوى الدلالة sig	T	B	الثابت	R ²	R	مستوى الدلالة sig	قيمة F محسوبة
0,000	5,775	2,167	الثابت	0,353	0,594	0,000	22,939
0,000	4,789	0,437	لبعده بيانات و الاعلام				

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير الفرعي الأول والمتغير التابع قد بلغ (0.594) وهو ارتباط طردي (قوي) بمستوى دلالة (0.000) وهو (اقل) من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، أما بالنسبة لقيمة F المحسوبة قد بلغت (22,939) وهي (أكبر) من قيمة الجدولية (4.00) مما يعني وجود علاقة بين المتغيرين.

بالنسبة لمعامل التحديد R² بلغ (0,353) وهذا يعني أن للرقابة الداخلية علاقة تأثير إيجابية في مجال عمليات الرقابة تفسر وتساهم ب (53,3%) من التغيرات التي تحدث على مستوى مسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت، وهي قدرة تفسيرية (متوسطة) والباقي (64,7%)، والباقي راجع لعوامل أخرى .

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار B للمتغير الفرعي الأول بلغت (0.437)، وهذا معناه زيادة وحدة واحدة في مدى تأثير الرقابة الداخلية في مجال اسلوب الرقابة يؤدي إلى الزيادة المتغير التابع بقيمة (0.437).

انطلاقاً من نتائج التحليل السابق نرفض الفرضية (H0) وتقبل الفرضية (H1) والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعده البيانات و الاعلام لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

ثانياً : إختبار الفرضية الرئيسية الثانية

❖ الفرضية الصفرية H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعده اسلوب الرقابة لتحقيق لمسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ الفرضية البديلة H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعده اسلوب الرقابة لتحقيق لمسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

- من خلال الفرضيات يمكن استنتاج مايلي :

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعء اسلوب الرقابة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعء تقييم المخاطر في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعء عمليات الرقابية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعء بيانات و الاعلام في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة عين تموشنت عند مستوى المعنوي 5%.

والجدول الموالي يوضح نتائج معامل بيرسون بين جميع أبعاد الرقابة الداخلية و المسؤولية الاجتماعية:

الجدول رقم (20) : يوضح نتائج ارتباط معامل بيرسون بين أبعاد الرقابة الداخلية و المسؤولية الاجتماعية

عبارات الفرضية	نتائج معامل بيرسون	قبول الفرضية
الرقابة الداخلية و المسؤولية الاجتماعية	0,748	قبول H1
لبعء اسلوب الرقابة و المسؤولية الاجتماعية	0,735	قبول H1
لبعء تقييم المخاطر و المسؤولية الاجتماعية	0,665	قبول H1
لبعء عمليات الرقابية و المسؤولية الاجتماعية	0,515	قبول H1
لبعء بيانات و الاعلام و المسؤولية الاجتماعية	0,594	قبول H1

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss النسخة 26

❖ **الفرضية الرئيسية الثانية:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون للرقابة الداخلية كمتغير مستقل مع المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية بلغت (0,748) وهذا يدل وجود علاقة ارتباط إيجابية .

❖ **الفرضية الفرعية الأولى:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون للبعد الأول " اسلوب الرقابة " الخاص بالمتغير الأول (الرقابة الداخلية) مع المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية بلغت (0,735) وهذا يدل وجود علاقة ارتباط إيجابية .

❖ **الفرضية الفرعية الثانية:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون للبعد الثاني " تقييم المخاطر " الخاص بالمتغير الأول (الرقابة الداخلية) مع المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية بلغت (0,655) وهذا يدل وجود علاقة ارتباط إيجابية .

❖ **الفرضية الفرعية الثالثة:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون للبعد الثالث " عمليات الرقابة " الخاص بالمتغير الأول (الرقابة الداخلية) مع المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية بلغت (0,515) وهذا يدل وجود علاقة ارتباط إيجابية .

❖ **الفرضية الفرعية الرابعة:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون للبعد الرابع " بيانات و الاعلام " الخاص بالمتغير الأول (الرقابة الداخلية) مع المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية بلغت (0,594) وهذا يدل وجود علاقة ارتباط إيجابية .

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء-وكالة عين تموشنت- وبعد تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات الدراسة .

حيث اثبتت الدراسة ان الاداة المستخدمة في الدراسة ثابتة وصادقة من خلال معامل الفا كرونباخ ومعاملات الارتباط بين العبارات .

اظهرت النتائج التي تم التوصل اليها انه يوجد علاقة طردية بين الرقابة الداخلية ومستوى تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالإضافة الى تأثير الموجب للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وهذا على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء-وكالة عين تموشنت - "CNAS" .

الخاتمة العامة

من خلال هذه دراسة التي استهدفت فحص دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، ومن تم إعداد دراسة ميدانية في مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث تم التركيز على أهمية الرقابة الداخلية كنظام أساسي في المؤسسات الاقتصادية، حيث ان عدم التحكم الكافي فيها سبباً رئيسياً في العديد من المشاكل.

و هدفت دراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي المتمثل في: ما هو دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية؟ وتفرعت من هذا السؤال أسئلة فرعية، وتم تحديد فرضيات تشكل أساس الدراسة استخدمت الدراسة منهجية وصفية وتحليلية، بتحليل استبيان تم توزيعه على 50 عاملاً في وكالة، واستخدم برنامج الحزمة الإحصائية SPSS في تحليل البيانات.

كما توصلت الدراسات الى جملة من النتائج والتوصيات والاقتراحات نستعرضها فيما يلي:

يلي:

أولاً / نتائج الدراسة:

- يعتبر وجود نظام جيد للرقابة الداخلية في المؤسسة عامل مهما في تحقيق المؤسسة أهدافها وفق الخطة الموضوعة.
- المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجودها.
- المسؤولية الاجتماعية للمجتمع هي مسؤولية مشتركة بين جميع الوحدات التنظيمية التي تمارس الوظائف المختلفة بالمؤسسة.
- بينت نتائج الدراسة على وجود علاقة طردية موجبة وذات دلالة احصائية بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية.
- أثبتت الدراسة وعي عمال صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بأهمية تحقيق المسؤولية الاجتماعية لما لها من دور في ربط المؤسسة بالمجتمع.
- أثبتت الدراسة التأثير القوي للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وكذلك أبعادها الأربعة.
- أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وكذلك أبعادها الأربعة.

● ثانيا / توصيات الدراسة :

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :
- ضرورة زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية على مستوى المؤسسة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- إعطاء أهمية للمسؤولية الاجتماعية من اجل تحقيق الأهداف المسطرة وفق استراتيجية المؤسسة .
- العمل على عقد إجتماعات دورية من أجل معالجة الانحرافات و الأخطاء .
- ضرورة زيادة اهتمام المؤسسات بتنمية المجتمع المحلي .

● ثالثا / أفاق الدراسة :

إن عملية البحث في موضوع الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية يتجدد باستمرار انطلاقا من ظهور طرق حديثة في مجال المراقبة ودارستها وتوضيح دورها وتأثيرها على أداء المؤسسة، بالإضافة إلى تزايد الأصوات المناادية بضرورة أن تساهم المؤسسات في تنمية المجتمع، لذلك يمكن القول أن دراستنا لم تلم بجميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع ، على أن يتم تناول الموضوع بالتفصيل وذلك بتوسيع عينة الدراسة لتشمل عدد أكبر ، وبذلك يمكن أن نقترح بعض الدراسات.

- ✓ اثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية .
- ✓ نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية .
- ✓ دور نظام الرقابة الداخلية في التخفيف من المخاطر التشغيلية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أ - الكتب:

- عبد الفتاح السوافيري الصحن , محمد السيد سرايا , عبد الوهاب نصر علي , شحاتة السيد, المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007-2008.
- عطا الله أحمد سويلم الحسان ,التدقيق والرقابة في بيئة نظم المعلومات المحاسبية , طبعة 1, الأردن عمان , دار الراية ونشر والتوزيع , 2009.
- غسان فلاح المطارنة , تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية , الطبعة 2 , عمان , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2006 .
- فتحى رزق السوافيري ,الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية ,الإسكندرية, دار الجامعة الجديدة , 2002 .
- محمد التهامي طواهر , مسعود صدقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الرابعة ، 2014 .
- محمد عباس بدوي ، الأميرة إبراهيم عثمان ، قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة ، دار نشر المعارف منشأة ، الإسكندرية .
- موريس أنجرس ,منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ,ترجمة صحراوي بوزيد واخرون, دار القصبه للنشر والتوزيع, الطبعة الثانية , الجزائر, 2004.
- محمد جودت ناصر ، علي الخضر ,المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل ، منشورات جامعة دمشق، سوريا ، 2013 .

ب - الرسائل الجامعية :

- العقون آمنة ، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة الموارد البشرية ، قسم علوم

- التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر -بسكرة
- ، دفعة 2018/2019 .
- امنة ملياني ، فتيحة عزيزي، دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة
حالة مؤسسة مطاحن الحضنة ، مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف ، بالمسيلة، 2017.
- بوعزيز محمود عبد القادر، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الداخلية داخل المؤسسة
الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة ماستر في علوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية جبائية
معمقة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- بوسالمي عمر ، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة
الاقتصادية ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة
الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة ، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة
سطيف 1 ، دفعة 2012-2013.
- بندير الزهرة ، حاج احمد سعاد، دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية
، مذكرة نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير ، كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية -ادرار- ، دفعة 2021-
2022.
- سنيقرة رفيقة، أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة، مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم
التسيير-ورقلة -، جامعة قاصدي مرباح ، دفعة 2012-2013.
- ج. - مجالات:
- إبراهيم صبيعات، محمد براق، دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق أهداف المؤسسة دراسة
حالة مؤسسة حميدي مبارك ، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 19 ، البليدة، 2018.
- بدير فارس، بيطار بهاء الدين ، دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المؤسسة مذكرة
ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2018.

- حمايدي بلقاسم، بكوش كريمة، تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية دراسة حالة مجموعة من البنوك ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 2 ،الجلفة، 2021.
- سالم بشير قجبونة عبدالله مفتاح الشويرف، علي حسين زيلح ، فاعلية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط بين البيئة التنظيمية وكفاءة المراجعة الداخلية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 2 ،الجزائر، 2020.
- عادل نقموش، مدى إدراك مستخدمي المؤسسات الاقتصادية لعناصر المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12، العدد 1، المسيلة، 2021.
- لويزة بهاز، حورية عجيلة، صفية مصطفى ، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 2 غرداية، 2019.
- ليلي ريمة هيدوب، طاهر بن عمارة، محمد زرقون ، الحوكمة كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل المواصفة الدولية ايزو 26000 دراسة حالة مؤسسة روية ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، المجلد 04 ، العدد 1 ، ورقلة .
- محمد فيصل ما يده ،أحمد الصالح سباع ،دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مجلة البحوث الاقتصادية ،العدد 03 ديسمبر 2017، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر ، 2021.
- نصيرة بلغوئي، تحليل أنظمة رقابة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة مراجعة الاصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، المجلد 13 ، العدد 2 ،وهران، 2019.

ت-مجالات باللغة الاجنبية :

- 1- Fadzil haron, control system internai auditing practices and interani, maître de conférence faculté des sciences économiques, numéro 3, sidi bel abbes, 2018.

- 2- Narwal, corporate social responsibility of Indian banking industry, review of economic reforms and integration in the world economy, number5, oran, 2017.
- 3- Le contrôle interne et la gestion des risques pour renforcer la gouvernance en Tunisie, (OCDE) , 2016 .

الملاحق

الملحق رقم 01 : الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السيد (ة) الفاضل (ة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر ، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة من اجل معرفة دور الرقابة الداخلية للوكالة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وقد وقع اختيارنا على وكالتكم كعينة لهذه الدراسة.

وبذلك تأمل منكم أن لا تبخلوا علينا بالإجابة على أسئلة الاستبيان بموضوعية ودقة، ونحيطكم علماً أننا سنتعامل مع إجاباتكم بسرية تامة وتستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الاول: البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة {X} في الخانة المناسبة

1 - السن:

من 30-40 سنة

اقل من 30 سنة

من 51 سنة فأكثر

من 41 الى 50 سنة

2 - الجنس:

انثى

ذكر

3 - المؤهل العلمي:

ثانوي

اقل من ثانوي

دراسات عليا

جامعي

4 - الخبر المهنية:

من 5 الى 10 سنوات

اقل من 5 سنوات

من 15 سنة فأكثر

من 10 الى 15 سنة

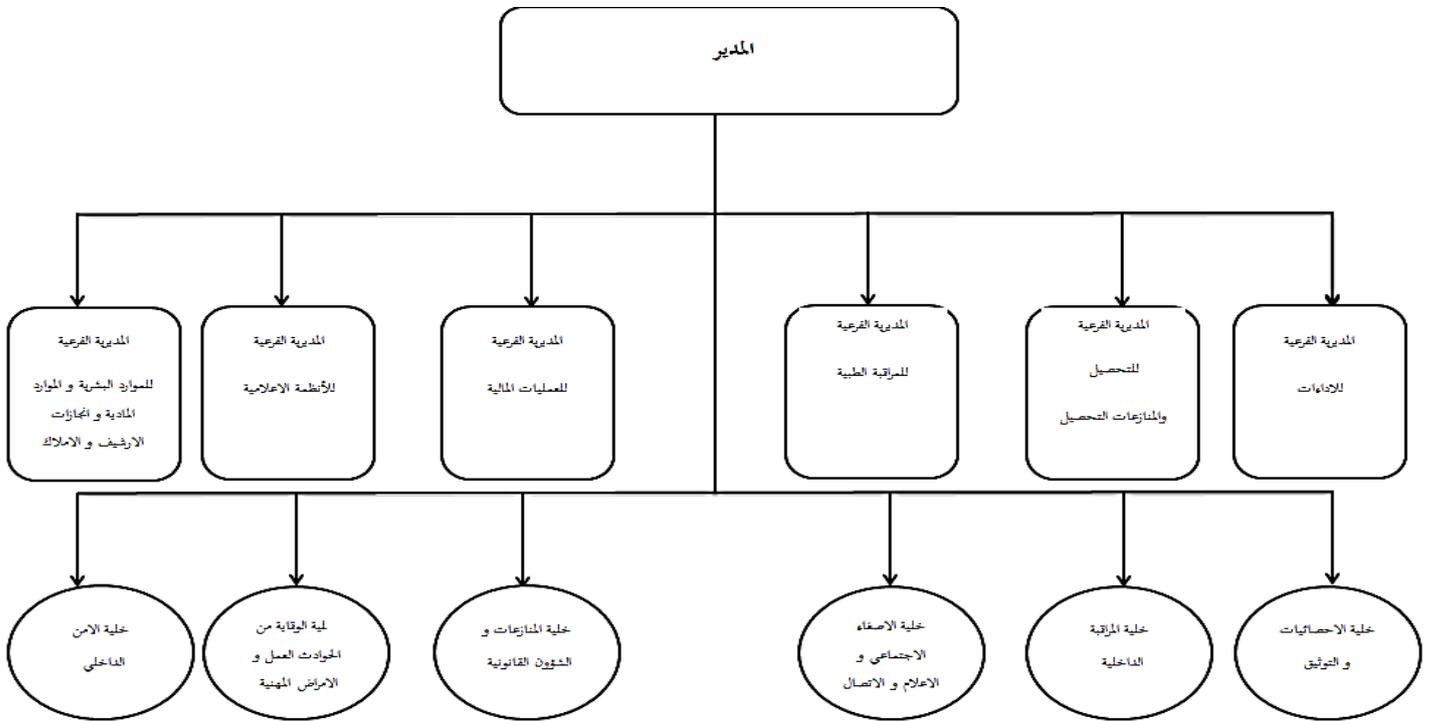
القسم الثاني: محاور الاستبيان

الرقم	العبارة	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
المحور الأول: الرقابة الداخلية في المؤسسة						
أسلوب الرقابة						
1	تضمن الوكالة بيئة رقابية محفزة للأداء					
2	وجود قائمة تركز على النزاهة والقيم الاخلاقية لأسلوب المهني					
3	كافة مسؤوليات وادوار الموظفين واضحة					
4	تتمحور سياسة إدارة الوكالة حول تحسين الأداء					
تقييم المخاطر						
5	تهدف لجنة الرقابة إلى تنفيذ إجراءات لتجنب المخاطر المتوقعة					
6	تقيم لجنة الرقابية المخاطر بشكل دائم					
7	غاية الوكالة تطبيق الإجراءات و القواعد المتخذة					
عمليات الرقابة						
8	تشمل التقارير الرقابية المقدمة على توصيات ومقترحات لتحسين الأداء					
9	تتضمن التقارير الرقابية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط					
البيانات و الاعلام						
10	تمتلك الوكالة وسائل اتصال مع الجهات الخارجية					

					تعتمد الوكالة على تطبيق التقنيات الحديثة في مجالات الإعلام والاتصال	11
					توفر الوكالة قنوات اتصال مفتوحة لضمان تدفق البيانات والمعلومات بسلاسة	12
المحور الثاني: متعلق بالمسؤولية الاجتماعية						
					المسؤولية الاجتماعية هي الوظيفة الأساسية التي تنحصر بالدرجة الأولى في تعظيم الربح	13
					على الوكالة أن تدرك عند عملية اتخاذ القرارات الآثار والنتائج المترتبة على النظام الاجتماعي	14
					تهدف المسؤولية الاجتماعية هو حصول الوكالة على عائد مستمر وطويل الاجل	15
					أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسة تكمل في مردودها المادي والأداء المتطور والقبول الاجتماعي مع المجتمع	16
					تعمل المسؤولية الاجتماعية على تقليل المخاطر التي قد يواجهها الأفراد فيما يتعلق بالصحة والسلامة في بيئة العمل	17

الملحق رقم 02 : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الهيكل التنظيمي

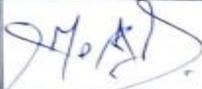


المصدر : المدير الفرعي للموارد البشرية و الموارد المادية و المهارات الارشيف و الاملاك

الملحق رقم 03 : قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين

استبيان حول دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

الامضاء	الدرجة العلمية	اسم و لقب الخكم	الرقم
	أستاذ التعليم العالي	أ.د. حولية حبي	01
	أستاذ التعليم العالي	أ.د. مراد إسماعيل	02
	استاذ مساعد	د. هندوي هبوط	03